



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم إقتصادية

مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: إقتصاد كمي

## تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة في الجزائر خلال سنة 2025

إشراف الاستاذ:

أ/ عادل رضوان

إعداد الطلبة:

عازب عثمان رميصة

عثماني أميرة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. نصر ضو
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. عادل رضوان
مناقشا	أستاذ محاضر ب- جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. لمحنط عائشة

السنة الجامعية : 2025/ 2024





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم إقتصادية

مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: إقتصاد كمي

## تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة في الجزائر خلال سنة 2025

إشراف الاستاذ:

أ/ عادل رضوان

إعداد الطلبة:

عازب عثمان رميصة

عثماني أميرة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. نصر ضو
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. عادل رضوان
مناقشا	أستاذ محاضر-ب- جامعة الشهيد حمه لخضر	أ. لمحنط عائشة

السنة الجامعية : 2025/ 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

\* «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» \*

(سورة المائدة، الآية 2)

إِلْمَن كَانُوا خَيْر سِنْدٍ فِي رِحْلَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ:

نبدأ بكلمات الشكر لله تعالى أن جعلنا من المتعاونين على الخير، ثم نرفعُ أسمى آياتِ

الامتنان إلى مُشرفنا الفاضل أ عادل رضوان، وإلى كل من دعمنا بقلبٍ سخيٍّ وعقلٍ حكيمٍ.

\* إلى كل من مَدَّ لنا يد العون: \*

لأنسى فضلكم في إتمام هذا العمل، فجزاكم الله خيراً، وجعله في ميزان حسناتكم.

\* وخير ختامٍ دعاءٌ: \*

ربنا لا ترغِّبنا بعد إذ هديتنا، وهبْ لنا من لدنك رحمةً، إنك أنت الوهاب.

## الاهداء

\* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ \* "وَمَا تَوْفِیْقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِیْبُ" [هود: 88]

أولاً الحمد لله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، على نعمك التي لا تُعد ولا تُحصى، فما كان من توفيق فمناك وحدك، وما كان من تقصير فمن نفسي والشيطان . اللهم هذا العمل خالص لوجهك الكريم، فتقبله بقبول حسن، واجعله ذخراً لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

ما كان لي أن أحقق هذا الإنجاز لولا: أمي يا من كانت: دمعها صلاة، ضحكها أماناً، قلبها مأوى يديها مظلة أنت التي سهرت ليالٍ طويلة لتشعلي مصباح دراستي التي ضحيت بكل غالٍ ونفيس من أجل أن أرسم مستقبلي التي بكيت من أجلي فرحاً عندما نجحت، وحرزنا .

أبي . . العزير الذي لا يستغنى عنه يا من حملتني على كتفك نحو القمم، وشرعت في قوة الجبال، أشهد أن همساتك كانت سلاحاً، وعيناك كانت شمساً تضيء طريقي . حفظك الله لي ذخراً، وأطال في عمرك سروري .

إخوتي وأخواتي . . بلال شعيب مسعودة انتصار فردوس اكرام لكم في قلبي ووطن لا يخون، شكراً على كل لحظة شاركتهموني ضحكاتها وهنوسها، كانت أصواتكم ترنيمه التشجيع التي حولت خوفي إلى يقين .

الأستاذة الفاضلة . . منارة العلم ♥ كريمة عبادي ♥ لأن كل ما تك كانت بذوراً أنبتت في حب المعرفة، ولأن صبرك علمني أن الأمر الحقيقي هو ما نغرسه في العقول، أدين لك بجزء من مجدي . . فتقبلني محترماً ما يليق بجلال عطائك .

إلى ما سأحمل اسمه في مستقبل شريك حياتي (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْزُلًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْإِيَّاهُ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

(سورة الروم: ٢١) . يا من جعلت اللحظات الثقيلة مريشة تلون أيامي، شكراً لكونك ظللاً أميناً، وصمتاً يسمع

كل ما لم ألتقط به، جعل الله دربنا واحة من الأمان، وثبت أقدارنا على الخير .

مريمصة

## الإهداء

إهداء إلى جدتي العزيزة، يا من حملت في قلبك كل معاني الحنان  
والطمأنينة، يا من كانت دعواتك لي في الغيب سراجًا ينير دربي،  
وابتسامتك ملاذًا ألوذ إليه في كل حين. مهما كتبت فلن أصف ما لك في  
قلبي، فأنت بركة العمر ورضا السماء .

إلى أبي الغالي، سندي الأول، ورمز القوة والصبر والعطاء. كنت دومًا  
الحصن الذي احتميت به، والنبع الذي لا ينضب من الكرم والنصيحة.  
علمتني أن لا شيء يُنال إلا بالكّد والاجتهاد، وأن النجاح لا يُزرع إلا على  
أرض من القيم والأخلاق .

إلى أمي الحبيبة، يا نبض القلب، ويا من كنت لي وطنًا حين ضاقت بي  
الدنيا. كنت دومًا الأمان والحب والاحتواء، دعاؤك سر التوفيق، ووجودك  
في حياتي أعظم نعمة. كل كلمات الشكر لا تكفي، وكل حروف الحب لا  
تفي .

وإلى عائلتي الكريمة، إخوتي وأخواتي وكل من وقف إلى جانبي في  
لحظات التعب والقلق، وكل من شجعتني بكلمة أو نظرة أو دعوة صادقة.  
أنتم المعنى الحقيقي للدعم والمحبة، وبوجودكم يزهر الطريق ويطيب  
المسير. لكم جميعًا أهدي هذا العمل، تعبيرًا عن عرفاني وامتناني، راجيًا  
أن أكون عند حسن ظنكم بي دائمًا

أميرة

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال ونجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع التركيز على دور التمويل والبنية التحتية والتعاون المؤسسي، وقد استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام أدوات إحصائية لاختبار الفرضيات المطروحة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النظام البيئي (خاصة التمويل والبنية التحتية) وأداء المؤسسات الناشئة، كما أكدت النتائج أن البنية التحتية تؤثر بشكل معنوي على نجاح هذه المؤسسات، بينما لم يظهر الدعم المؤسسي أثرًا إحصائيًا واضحًا، مما يعكس ضعف التنسيق بين الجهات الفاعلة في البيئة الريادية الجزائرية.

**الكلمات المفتاحية:** النظام البيئي لريادة الأعمال - المؤسسات الناشئة - السياسات الحكومية.

### Abst:

This study aimed to analyze the relationship between the entrepreneurship ecosystem and the success of startups in Algeria, focusing on the role of financing, infrastructure, and institutional cooperation. The study used a questionnaire as a data collection tool, which was analyzed using statistical tools to test the proposed hypotheses.

The study found a statistically significant relationship between the quality of the ecosystem (particularly financing and infrastructure) and the performance of startups. The results also confirmed that infrastructure significantly impacts the success of these enterprises, while institutional support did not show a clear statistical effect, reflecting the weak coordination among actors in the Algerian entrepreneurial ecosystem.

**Keywords:** Entrepreneurship Ecosystem - Startups - Government Policies

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

أ	مقدمة
6	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
8	المبحث الأول: النظام البيئي لريادة الأعمال
8	المطلب الأول: تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال وعناصره
8	الفرع الأول: تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال
10	الفرع الثاني: عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال
13	المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال
14	المطلب الثالث: نماذج النظام البيئي لريادة الأعمال
23	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة
23	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وأهميتها
24	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها
27	الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة
29	الفرع الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الكلاسيكية
31	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة ومراحلها
32	الفرع الأول: أنواع المؤسسات الناشئة
33	الفرع الثاني: مراحل المؤسسات الناشئة
35	المطلب الثالث: تحديات وآفاق المؤسسات الناشئة
35	الفرع الأول: تحديات المؤسسات الناشئة
36	الفرع الثاني: آفاق المؤسسات الناشئة
37	المطلب الرابع: العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة
38	الفرع الأول: توفير الموارد والدعم وتعزيز الابتكار والتعاون
39	الفرع الثاني: تسهيل الوصول إلى الأسواق وجذب المواهب والاحتفاظ بها
41	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
41	أولاً: الدراسات العربية
45	ثانياً: الدراسات الأجنبية
47	ثالثاً: الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة
50	الفصل التطبيقي

الدراسة الميدانية حول أثر النظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة في الجزائر في الفترة ( 2020-2025).....	50
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية .....	52
المطلب الأول: منهج الدراسة.....	52
المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....	54
المطلب الثالث: طريقة جمع البيانات وأدوات الدراسة .....	55
تحليل نتائج الاستبيان .....	64
المحور الأول : البيانات الشخصية .....	64
المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة .....	68
الخاتمة.....	80
قائمة المصادر والمراجع .....	84

# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول

- جدول رقم 01-01: معايير المؤسسات الناشئة ..... 28
- جدول رقم 1-2: يمثل الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة ..... 48
- جدول رقم (1-2): عرض نتائج المقابلة مع الأساتذة في مركز الواجهات الجامعية ..... 55
- جدول رقم (2-2): درجات مقياس ليكارت ..... 59
- جدول رقم (3-2): قيمة الوسط الحسابي ودرجة الرضا لعينة الدراسة ..... 59
- جدول رقم 04-02 : معامل الارتباط بين بعد التمويل وسياسات الحكومة وفقراته ..... 60
- جدول رقم 06-02 : معامل الارتباط بين بعد البنية التحتية وفقراته ..... 61
- جدول رقم 05-02 : معامل الارتباط بين بعد الدعم المؤسسي وفقراته ..... 60
- جدول رقم 07-02 : معامل الارتباط بين محور الاداء المؤسسات الناشئة وفقراته ..... 61
- جدول رقم 08-02 : معامل الارتباط بين استبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على أداء المؤسسات الناشئة ومحاوره ..... 62
- جدول رقم (09-02):معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ..... 63
- جدول رقم (10-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ..... 65
- جدول رقم (11-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر ..... 66
- جدول رقم (12-02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي ..... 66
- جدول رقم (13-02): توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط ..... 67
- جدول رقم (14-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لاستبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على أداء المؤسسات الناشئة ..... 69
- جدول رقم (15-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الأول ..... 70
- جدول رقم (16-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء التمويل والسياسات العامة ..... 71
- جدول رقم (17-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء الدعم المؤسسي ..... 72
- جدول رقم (18-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء البنية التحتية ..... 73
- جدول رقم (19-02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثاني ..... 75
- جدول رقم (20-02): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية العامة ..... 76
- جدول رقم (21-02): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الاولى ..... 77
- جدول رقم (22-02): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية ..... 78
- جدول رقم (23-02): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة ..... 79

## فهرس الأشكال

- الشكل رقم 1-1 : مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال..... 13
- الشكل (01-02): مجالات النظام البيئي لدانييل إيزنبرغ..... 15
- الشكل (01-03):سمات النظم البيئية الريادية لـ Spigel..... 17
- الشكل (01-04): دورة حياة النظام البيئي لريادة الأعمال..... 19
- الشكل(01-05): نموذج ريادة الأعمال القائم على الابتكار..... 21
- الشكل(01-06): نموذج المنتدى الاقتصادي العالمي للأنظمة البيئية الريادية..... 21
- الشكل رقم 01-07: دورة حياة المؤسسات الناشئة..... 33
- الشكل الرقم (01-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس..... 65
- الشكل الرقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر..... 66
- الشكل الرقم (02-03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي..... 67
- الشكل الرقم (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط..... 68

# مقدمة

## تمهيد:

تُعدّ ريادة الأعمال أحد أهم محركات عجلة التنمية الاقتصادية، لما لها من دور فعّال في خلق فرص عمل للشباب المبدعين وتدريبهم واكتسابهم للخبرات. فالمؤسسات الناشئة، باعتبارها كيانات تنظيمية جديدة، تُنشأ بناءً على أفكار مبتكرة، وتسعى إلى توظيف إمكانيات روادها وتحفيزهم لإطلاق مشاريع قادرة على استغلال الموارد البشرية بشكل فعّال، بما يؤدي إلى تنمية المجتمع، والحد من الفقر والبطالة، وتعزيز البحث العلمي والتطوير.

وفي هذا الإطار، صدر القرار الوزاري رقم 75/12 الذي يشجع الطلبة على الانخراط في ثقافة ريادة الأعمال والابتكار من خلال إنشاء مشاريع خاصة أثناء دراستهم، بهدف إعدادهم لمواجهة سوق العمل عبر آلية "شهادة مؤسسة ناشئة" أو "شهادة فكرة مبتكرة". ومن هنا ظهرت أهمية المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال إنتاج سلع وخدمات جديدة تستجيب لمتطلبات السوق وتدفع بعجلة التنمية، لاسيما في ظل التغيرات المتسارعة في البيئة التكنولوجية والاقتصادية.

وقد ساهم هذا التوجه في تشجيع الطلبة على خوض غمار ريادة الأعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة تنطلق من فكرة مشروع وتنتقل عبر مراحل التطوير إلى مؤسسة منتجة ذات طابع قانوني، تؤمن أطرافها بالعمل المشترك وتسعى إلى تسويق منتجها داخل السوق. وهكذا تبدأ عملية تنمية المنتج، ثم تطور نشاط المؤسسة، ليُصبح فاعلاً اقتصادياً في السوق المحلي. من جهة أخرى، يرتبط نجاح المؤسسات الناشئة بعناصر النظام البيئي لريادة الأعمال، والذي يمثل شبكة متكاملة من الفاعلين والعوامل المترابطة، تسهم في إنشاء المؤسسات وتطورها. ويتكون هذا النظام من ثلاث مكونات رئيسية: البيئة، الأفراد المعنيون، والموقع الجغرافي. حيث يسهم النظام البيئي في تيسير العلاقات بين مختلف الفاعلين، ويوفر الموارد، ويدعم المبادرات، ما يساعد على تحفيز الابتكار وخلق فرص العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية.

ويعتمد نجاح المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة على مدى تفاعلها مع النظام البيئي المحيط بها، ومدى توفر العوامل التكنولوجية والتمويلية والبشرية في المنطقة الجغرافية التي تنشط بها. إذ

تواجه هذه المؤسسات العديد من التحديات، من أبرزها صعوبة الحصول على التمويل لإطلاق أو توسيع نشاطها، وكذلك ضيق حجم السوق المحلي، فضلاً عن غياب قوانين خاصة تنظم نشاطها أو عدم تفعيل ما هو قائم .

من هنا تبرز أهمية تهيئة بيئة داعمة تشمل: توفير تمويل مناسب، تطوير القوانين، خلق شراكات بين المؤسسات، وتوفير الكفاءات البشرية، إلى جانب تشجيع الابتكار ودعم المشاريع التكنولوجية. كما يساهم الموقع الجغرافي والظروف المحيطة في تسهيل الوصول إلى الشركاء والشبكات الضرورية لنمو المؤسسة. على ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

### الإشكالية :

هل يوجد أثر للنظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

### الأسئلة الفرعية:

1- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة ؟

2- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية في الدعم المؤسسي للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة ؟

3- هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية في البنية التحتية للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة ؟

### الفرضية الرئيسية :

يوجد اثر ذو دلالة احصائية في النظام البيئي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

### الفرضيات:

1. يوجد اثر ذو دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة .

2. يوجد اثر ذو دلالة احصائية في الدعم المؤسسي للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة .

3. لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية في البنية التحتية للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة .

**أهداف الدراسة :**

**الهدف الرئيسي:**

تحليل العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة .

**الأهداف الفرعية:**

1- تحديد عناصر النظام البيئي الأكثر تأثيرا على المؤسسات الناشئة.

2- قياس أثر التمويل والبنية التحتية على نجاح المؤسسات الناشئة .

3- تقديم توصيات لتحسين النظام البيئي لدعم المؤسسات الناشئة .

**أهمية الدراسة:**

- تساهم الدراسة في سد فجوة معرفية من خلال تحليل دور النظام البيئي لريادة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة .

- إضافة الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال وعوامل نجاح المؤسسات الناشئة.

- تقدم نتائج علمية يمكن لصناع القرار استخدامها لتطوير السياسات الداعمة لريادة الأعمال.

- تساعد رواد الأعمال على فهم دور النظام البيئي في تعزيز فرص نجاحهم واستدامتهم .

**أسباب اختيار الموضوع:**

**الأسباب الشخصية :**

- الميول والرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.

- دراسة موضوع جديد لتنمية المعارف والمكتسبات القبلية .

- أن ريادة الأعمال تساهم في تطوير المهارات الشخصية وتكوين الشخصية الذاتية.

### الأسباب الموضوعية:

- تلعب ريادة الأعمال دورا هاما في العصر الحالي لتنمية الاقتصاد .

- تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة خلق فرص عمل واستغل الموارد البشرية لابد من دراسة علاقتها بالنظام البيئي لريادة الأعمال.

### منهجية الدراسة:

للوصول إلى هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث يتمثل الجانب النظري في المنهج الوصفي وتطرقنا فيه لدراسة المفاهيم الأساسية النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة ونموذج Daniel Isenberg أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل العلاقة بين النظام البيئي وأداء المؤسسات الناشئة.

### صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة جملة من التحديات، منها:

- صعوبة الحصول على معلومات دقيقة من المؤسسات المعنية بسبب الطابع الحساس لبعض البيانات.
- ضعف توثيق التجارب الفعلية لنظام البيئية في ريادة الأعمال للمؤسسات الناشئة.
- تفاوت مستويات استيعاب المفاهيم الحديثة لدى بعض أفراد العينة، مما تطلب تبسيط بعض المفاهيم في أدوات الدراسة.
- محدودية المراجع الميدانية الحديثة باللغة العربية حول النظام البيئي لريادة الأعمال.

### حدود الدراسة:

**المجال المكاني:** طبقت الدراسة على (30) مؤسسة ناشئة ومركز الواجهات الجامعية (حاضنات الأعمال) بالوادي.

**المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الفترة من: 29 مارس 2025 الى غاية 30 أبريل 2025، وكانت مدة الإستبيان من 29 مارس إلى 29 أبريل 2025.

# الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

يعتبر النظام البيئي لريادة الأعمال مفهوم جديد في دراسات جول ريادة الأعمال ،وقد أدى إلى اهتمام العديد من الباحثين لدراسة النظام البيئي وتأثيره على المؤسسات الناشئة ،حيث يشير النظام البيئي إلى العناصر والأفراد والبيئة التي تؤثر على انتشار ريادة الأعمال وتنمية الاقتصاد ،وقد وضع عدد من الباحثين نماذج للنظام البيئي لريادة الأعمال تساعد على تحفيز الاقتصاد وتعزيز الابتكار ونمو المؤسسات.

إن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة حديثة النشأة يتم بهدف إنتاج منتج جديد أو تطوير منتج قديم لإطلاقها في السوق ،حيث ساهمت في خلق فرص العمل وتقليل نسبة البطالة وحفزت الشباب المبتدئين على تطوير ذاتهم وتنمية المعارف الخاصة بهم وذلك من خلال النظام البيئي المحيط بها .

سننترق في هذا الفصل إلى الجانب النظري من خلال توضيح المفاهيم الأساسية الخاصة بالنظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة ودراسة العلاقة بينهما.

## المبحث الأول: النظام البيئي لريادة الأعمال

النظام البيئي لريادة الأعمال مصطلح حديث النشأة وقد لفت انتباه العديد من الباحثين في التنمية البشرية، ويشير هذا المصطلح إلى شبكة معقدة من العناصر المترابطة التي تدعم وتسهل إنشاء وتطوير ونمو الشركات الناشئة والمشاريع الريادية، حيث يلعب دورا هاما في تعزيز الابتكار ونمو وتطوير المؤسسات ويتمثل ذلك في العوامل التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية التي تدعم أو تعيق ريادة الأعمال .

### المطلب الأول: تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال وعناصره

لقد لقي مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال اهتمام العديد من الباحثين ،ولكن لا بد أن نشير الى أن معظم الباحثين اختلفوا في تسميته وتعريفه. ولذلك سنتطرق إلى عرض بعض التعريفات التي وضحها الباحثين وعناصره.

### الفرع الأول: تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال

النظام البيئي لريادة الأعمال هو مجموعة من العناصر والعوامل التي تتفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة الخارجية من أجل تشكيل بيئة داعمة لريادة الأعمال ،كما أن للعناصر الاجتماعية دورا في السماح أو تقييد ريادة الأعمال في بيئة محددة.<sup>1</sup>

يعرف spiegel النظام البيئي لريادة الأعمال أنه مجموعات من العناصر الاجتماعية والسياسة والاقتصادية والثقافية داخل منطقة تدعم وتطوير ونمو الشركات الناشئة المبتكرة

<sup>1</sup> عائشة أحمد فهمي عبد العزيز، وآخرون، تطوير النظام البيئي لتعليم ريادة الأعمال بجامعة الأزهر في ضوء خبرة جامعة ستانفورد، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد الأول (العدد الرابع) ، جامعة الأزهر، القاهرة، أكتوبر 2024، ص 248 .

وتشجيع رواد الأعمال الناشئين وغيرهم من الجهات الفاعلة على تحمل مخاطر بدء وتمويل ومساعدة المشاريع عالية المخاطر.<sup>1</sup>

يشير النظام البيئي لريادة الأعمال إلى العناصر أو الأفراد أو المنظمات أو المؤسسات خارج الشخص الريادي، تحفز أو تعيق قرار الفرد ليصبح رائد أعمال وخلق بيئة تشجع جهود ريادة الأعمال.<sup>2</sup>

يضم النظام البيئي لريادة الأعمال عدد كبير من العناصر تدعى بأصحاب مصلحة في ريادة الأعمال ويشمل كل من الحكومة و الجامعات و القطاع الخاص والبنوك والمستثمرين والقادة الاجتماعيين و مراكز البحوث و المؤسسات متعددة الجنسيات و المؤسسات الخاصة وأيضا وكالات التمويل الدولية.<sup>3</sup>

ويمكن تعريف النظام البيئي لريادة الأعمال بأنه إطار متكامل من الفاعلين والعلاقات والعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتفاعل فيما بينها داخل بيئة معينة بهدف دعم وتحفيز ريادة الأعمال، وتسهيل إنشاء المشاريع الريادية وتطويرها واستدامتها .

<sup>1</sup> زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة -بالإشارة للجزائر،مجلة التنمية الاقتصادية،المجلد 9(عدد2)، الجزائر، ديسمبر 2024،ص 128.

<sup>2</sup> هادي ثنائي بور، عبد الغني رستكار،ترتيب الأولويات في مكونات النظام البيئي الريادي في محافظة "جولستان"،مقالة محكمة،دراسات في العلوم الإنسانية، إيران، 2022، ص 31 .

<sup>3</sup>المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للمناهج، أساسيات ريادة الأعمال،رمز المقرر 101رياد، الإصدار الأول ،سنة الطبع:2023،المملكة العربية السعودية،2024-2025، ص 30 .

## الفرع الثاني: عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال

يتكون النظام البيئي لريادة الأعمال من عدة عناصر وهي:

### أولاً: التمويل والدعم :

يلعب التمويل دوراً حاسماً في نجاح وانتشار ريادة الأعمال، فعبر (البنوك، الصناديق الاستثمارية، الرأس مال المخاطر )، فكلما توفر المال كلما ساعد ذلك على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مؤسسات ابتكارية.<sup>1</sup>

### ثانياً: المؤسسات الرسمية:

تعكس المؤسسات الرسمية وغير الرسمية قواعد اللعبة في المجتمع، بالنسبة لريادة الأعمال، وجوده وكفاءة المؤسسات مهمة في إطار التنظيمي العام داخل البلدان.<sup>2</sup>

### ثالثاً: رأس المال البشري:

يعتبر المكون الأساسي للنظام البيئي لريادة الأعمال ويمثل رواد الأعمال في حد ذاتهم ودورهم المهم في إطلاق المشاريع الابتكارية وتطويرها، رأس المال البشري هو من يبني نظام بيئي فعال وسليم لريادة الأعمال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د.د عبد الحميد بشير، وآخرون، نحو تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال الجامعات الريادية -جامعة بير كلي أنموذجاً،مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد13،الجزائر،2024،ص5.

<sup>2</sup> زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح، مرجع سبق ذكره،ص132.

<sup>3</sup> مشعلي بلال، نحو نظام كفو لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر،مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال،المجلد06،العدد01، مخبر تنويع و رقمنة الاقتصاد الجزائري، جامعة 8 ماي 1945،قالمة، الجزائر، 2023، ص 82.

**رابعاً: حاضنات الأعمال :**

تعرف بأنها عبارة عن هيئات ومنظمات تقدم الدعم من أجل المساهمة في نجاح وتسريع نمو المؤسسات الناشئة والصغيرة عبر مجموعة متكاملة من الخدمات ،وتعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم المرافقة لمختلف المشاريع الريادية في كل مراحلها من أجل الاستمرار والنمو.<sup>1</sup>

**خامساً: الإطار التنظيمي والقانوني:**

هو أحد المصادر الرئيسية التي تهيء البيئة المستديمة لريادة الأعمال، وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة ريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم بأنها لا تتخذ شكل القوانين التقليدية ،وإنما تتخذ شكل أدوات تشريعية أكثر بساطة وأكثر مرونة كالقرارات التعميمية التي يتم إصدارها تنفيذاً للسياسة العامة أو للسياسة الخاصة لقطاع معين من قطاعات الاقتصاد.<sup>2</sup>

**سادساً: الثقافة الريادية :**

تعد الثقافة الريادية من العوامل الرئيسية التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال ،حيث أن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية، والانجاز وغيرها تساعد على الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، وتتطلب الثقافة الريادية تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفيز المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد بشير، وآخرون، مرجع سبق ذكره،ص 5.

<sup>2</sup> أ.د أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، أ.د. وفاء بنت ناصر المبيريك، التعرف على عالم الأعمال،أكاديمية التعلم Academy Of Learning، <https://aol.edu.sa/wp-content/uploads>، 2022/04 ص 58

<sup>3</sup> أ.د أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، أ.د. وفاء بنت ناصر المبيريك، مرجع سبق ذكره، ص 57 .

### سابعاً: البنية التحتية:

إن مشاريع البنية التحتية ضرورية لنجاح ثقافة ريادة الأعمال وخاصة في السوق المحلي مثل المواصلات والكهرباء والطرق والبريد والنقل والخدمات المساندة. وأخيراً فإن توفر المعلومات الحديثة والدقيقة أمر ضروري لدعم بيئة ريادة الأعمال والمساعدة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.<sup>1</sup>

### ثامناً: البحث والتطوير:

ويتمثل في الهيئات ومراكز البحثية على غرار ( الجامعات، المعاهد، مراكز البحث والمختبرات ) حيث تمثل عنصراً استراتيجياً في تطوير ريادة الأعمال، وتساهم بتطوير الأفكار وتعليم الفكر الريادي واحتضان الأفراد المبتكرين ومساعدتهم على تطوير مشاريعهم خاصة من الناحية الفنية والتقنية.<sup>2</sup>

### تاسعاً: السياسات الحكومية:

إن السياسات الحكومية وما تتضمنه من تنظيمات وقوانين هي أحد المصادر التي تدعم النظام البيئي لريادة الأعمال، فتشجع الحكومات على إتباع نهج منسق شامل لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة بمشاركة جميع الجهات المعنية، ومن ذلك وضع سياسات تواجه العقبات القانونية والتنظيمية التي تحول دون المشاركة في الاقتصاد على نحو متكافئ وفاعل. ومن

<sup>1</sup> د. وفاء ناصر المبيريك، أنوره جاسر الجاسر، النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر، نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، المملكة العربية السعودية، <https://edarah.net/wp-content/uploads>، تاريخ النشر 2021، ص 31.

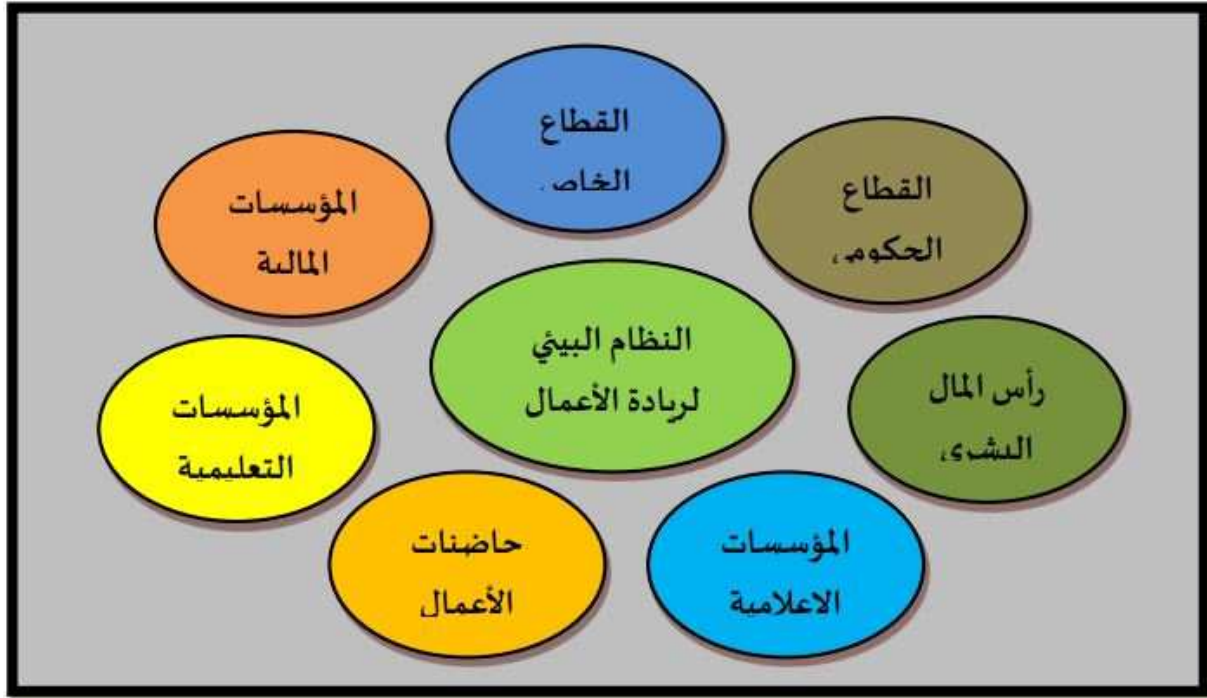
<sup>2</sup> عبد الحميد بشير، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 5.

القرارات السياسية المهمة إن تقوم الدول بإنشاء هيئات لتنظيم ومتابعة منظومة ريادة الأعمال.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال

لبناء نظام بيئي لريادة أعمال ناجح وجب عمل وتعاون المكونات والعناصر التالية الموضحة في الشكل:

الشكل رقم 1-1 : مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال



المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على المعطيات مجلة التنمية الاقتصادية.

وفيما يلي شرح للمكونات السبعة للنظام البيئي لريادة الأعمال:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للمناهج، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>2</sup> أنقال فاطمة ديناوي وفاطمة الزهراء زرواط، (2020)، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني التحديات واليات الدعم حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 36.

**أولاً: القطاع الحكومي:** دوره يتمثل في سن التشريعات والقوانين التي تسهل اطلاق المشاريع والمؤسسات والمنتجات الجديدة، وأيضا يقدم القطاع الحكومي في بعض البرامج دعم مادي.

**ثانياً: القطاع الخاص:** للقطاع الخاص دور كبير، فهو يقدم مجموعة كبيرة من الخبرات وشبكات العلاقات لرواد الأعمال ويعمل على تقديم المساعدة للمؤسسات الناشئة.

**ثالثاً: المؤسسات المالية والصناديق الاستثمارية:** من خلال تقديم التمويلات اللازمة للمؤسسات الناشئة بجميع مراحلها منذ أن فكرة حتى التوسع والنمو.

**رابعاً: المؤسسات التعليمية :** الجامعات والمدارس والمعاهد ومراكز التكوين لها دور كبير في تعليم أساسيات ريادة الأعمال وفق برامج ومناهج صحيحة ومدروسة لإنشاء جيل مبدع.

**خامساً: حاضنات ومسرعات الأعمال:** لها دور مهم في تقديم النصح والارشاد ودعم مادي وتدريبات وشبكات علاقات تساعد المؤسسات الناشئة في توسعها ونموها.

**سادساً: المؤسسات الاعلامية:** يتمثل دور المؤسسات الاعلامية في تقديم الدعم لرواد الأعمال والتعريف لهم وتغطية وابراز قصص النجاح التي تساعد على إلهام الناس ليصبحوا رواد أعمال.

**سابعاً: رأس المال البشري :** يعتبر المكون الأساسي للنظام البيئي لريادة الأعمال ويمثل رواد الأعمال في حد ذاتهم ودورهم المهم في اطلاق المشاريع الابتكارية ،وتطويرها، فرأس المال البشري هو من يبني نظام بيئي فعال وسليم الريادة الأعمال.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: نماذج النظام البيئي لريادة الأعمال

مع تزايد الاهتمام بدور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية، ظهرت الحاجة إلى نماذج تفسيرية قادرة على تحليل البيئة المحيطة بالرياديين، وفهم العوامل التي تسهم في تحفيز

<sup>1</sup> أنقال فاطمة ديناوي وفاطمة الزهراء زرواط، مرجع سبق ذكره، ص 36.

النشاط الريادي أو إعاقته. ويهدف هذا المطلب إلى استعراض أبرز النماذج النظرية التي تناولت مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال .

### أولاً: مجالات النظام البيئي بريادة الأعمال:

دانييل إيزنبرغ هو أحد رواد الأبحاث الذين ساعدوا في صياغة السياسات في مجال النظام البيئي لريادة الأعمال حيث يرى إيزنبرغ أن النظام البيئي لريادة الأعمال يتكون من ستة مجالات: السياسة، الأسواق، التمويل، رأس المال البشري، الدعم والثقافة التي تعزز ريادة الأعمال.

ينتقد إيزنبرغ وجهة النظر القائلة بمساواة ريادة الأعمال بالشركات الناشئة ويرى أن جوهر ريادة الأعمال هو النمو الذي يحدث عندما يخلق الفاعلون التجاريون قيمة غير عادية للعملاء ويستحوذون على قيمة اقتصادية غير عادية لأنفسهم.<sup>1</sup>

### الشكل (01-02): مجالات النظام البيئي لدانييل إيزنبرغ



**المصدر:** زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة - بالإشارة للجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 9(عدد2)، الجزائر، ديسمبر 2024، ص 134.

<sup>1</sup> مشعلي بلال ، مرجع سبق ذكره، ص 81.

## ثانيا: سمات النظم البيئية الريادية:

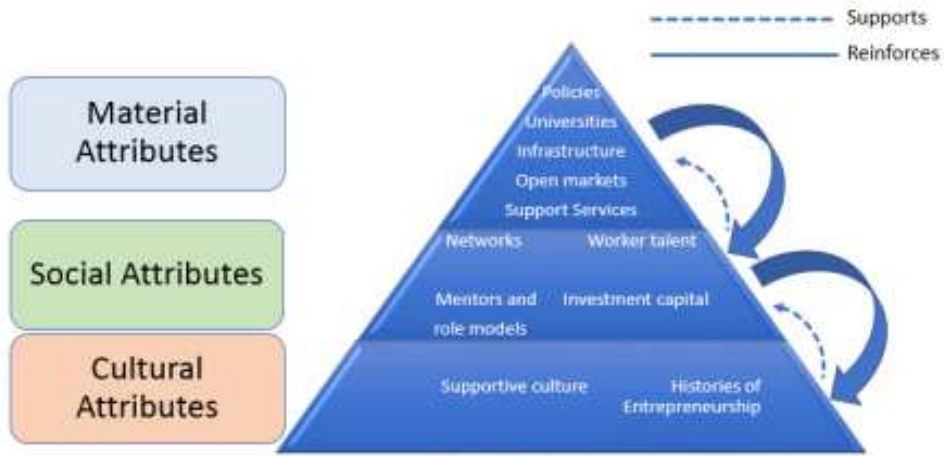
يزعم Spigel أن "النظم البيئية الريادية هي مزيج من العناصر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية داخل منطقة تدعم تطوير ونمو الشركات الناشئة المبتكرة وتشجع رواد الأعمال الناشئين وغيرهم من الجهات الفاعلة على تحمل مخاطر بدء وتمويل ومساعدة المشاريع عالية المخاطر بطرق أخرى".

وفقاً Spigel ، تُصنف سمات النظام البيئي إلى ثلاث فئات

- 1- **ثقافية:** هذه السمات هي المعتقدات والآراء الأساسية حول ريادة الأعمال في منطقة جغرافية محددة، وتنقسم إلى سمتين رئيسيتين: المواقف الثقافية وتاريخ ريادة الأعمال
- 2- **اجتماعية:** هذه السمات هي الموارد التي يتم الوصول إليها من خلال الشبكات أو المضمنة فيها، وتنقسم إلى أربع سمات رئيسية: الشبكات، ورأس المال الاستثماري، والمرشدون وصانعو الصفقات، ومواهب العاملين.
- 3- **مادية:** هذه السمات هي تلك التي لها حضور ملموس، وتنقسم إلى أربع سمات رئيسية: الجامعات، وخدمات الدعم والمرافق، والسياسات والحوكمة، والأسواق المفتوحة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Nasib Jafarov , Judit Szakos , REVIEW OF ENTREPRENEURIAL ECOSYSTEM MODELS, ASERC Journal of Socio–Economic Studies, Volume5, Number 1 , Hungary ,2022,page 10.

الشكل (01-03): سمات النظم البيئية الريادية لـ Spiegel



Source: Nasib Jafarov , Judit Szakos , Previously cited reference ,page 10.

ثالثاً: نموذج دورة حياة النظام البيئي لريادة الأعمال:

يمر النظام البيئي لريادة الأعمال بمراحل معينة يطلق عليها دورة الحياة والتي تشرح كيف ينشأ النظام البيئي لريادة الأعمال، ويتطور بمرور الوقت حيث تتمثل هذه المراحل في:

1-المرحلة الأولى: ولادة النظام البيئي لريادة الأعمال

وفي هذه المرحلة يكون لدى الفرد فكرة جديدة ،حيث يقوم بتبني هذه الفكرة واستثمارها وتحويلها إلى فكرة مجتمعية ،وذلك من خلال استغلال الفرصة داخل شركة قائمة والعمل كرجل أعمال داخلي أو بدء مشروع جديد كرجل أعمال .

2-المرحلة الثانية: نمو النظام البيئي لريادة الأعمال

وفيها يبدأ كل عنصر في النظام البيئي لريادة الأعمال في أن يصبح أكثر تخصصاً ، وخلال هذه المرحلة تدخل الشركات الجديدة باستمرار في النظام البيئي لريادة الأعمال وتتمو الشركات الناشئة السابقة ،بينما البعض الآخر يغادر السوق ،حيث يصبح العامل البشري عنصراً مهماً للنمو وقوة العمل .

**3-المرحلة الثالثة: نضج واستقرار النظام البيئي لريادة الأعمال**

وفي هذه المرحلة ،يصل النظام البيئي لريادة الأعمال مرحلة النضج والاستقرار التي يتميز بها من قبل عدد أقل من الشركات الريادية الجديدة ،بمعنى عدد قليل من المؤسسات الريادية الجديدة التي تدخل السوق.

**4-المرحلة الرابعة : مرحلة تراجع النظام البيئي لريادة الأعمال**

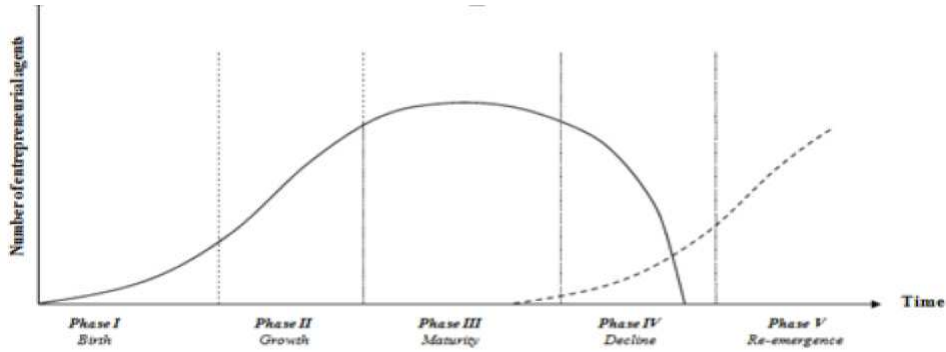
يقصد بمرحلة التراجع هنا ليست مكافئة لتدهور النظام الاقتصادي الإقليمي، أو القدرة التنافسية الإقليمية ،وتتميز هذه المرحلة بطريقة عكسية لاستغلال الفرص.

**5-المرحلة الخامسة: عودة ظهور النظام البيئي لريادة الأعمال**

وفيها تأخذ دورة حياة النظام البيئي لريادة الأعمال مساراً آخر معاكساً لمرحلة التراجع ويسمى بمسار "عودة الظهور " وفيها يتم استغلال الأفكار والمعرفة خارج حدود الشركة من خلال ريادة الأعمال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عائشة أحمد فهمي عبد العزيز، وآخرون ، مصدر سبق ذكره،ص 249.

الشكل (01-04): دورة حياة النظام البيئي لريادة الأعمال



المصدر: زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح، مرجع سبق ذكره، ص 130.

6- نهج ريادة الأعمال القائم على الابتكار:

طُوِّر هذا النموذج من قِبَل باحثي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) Murray و Budden يُركِّز نهج ريادة الأعمال القائم على الابتكار على فهم أشمل لـ"النظام" المُقسَّم إلى أربعة عناصر أساسية تُؤدِّي إلى "ميزة نسبية"، وفي النهاية (بدرجة أكبر أو أقل) إلى "تأثير" ضمن نظام ريادة الأعمال.

7- المؤسسات التأسيسية: تقع في أسفل المثلث، وتتألف من مؤسسات وقواعد وممارسات ومعايير غالبًا ما تُعتبر أمرًا مسلمًا به، لكنها تضمن حماية الاستثمار، مما يعود بالنفع على الاقتصاد في نهاية المطاف. وتشمل هذه المؤسسات بشكل رئيسي سيادة القانون، وحقوق الملكية، والمؤسسات المالية، وحرية الأفكار الجديدة، وسهولة ممارسة الأعمال التجارية بشكل عام.

8- القدرة على الابتكار (I-Cap): هي أحد محركي "النظام"، أي قدرة المكان - سواءً كان مدينة أم منطقة أم دولة - على تطوير أفكار جديدة ونقلها من "الفكرة إلى التنفيذ" (سواءً كان

ذلك اقتصادياً أم اجتماعياً أم بيئياً. (وبعبارة أبسط، لا تقتصر القدرة على الابتكار على التطوير فحسب، بل تشمل أيضاً ترجمة "الحلول" العلمية إلى منتجات وتقنيات وخدمات مفيدة تُحل المشكلات حلاً فعلياً.

**9- قدرة ريادة الأعمال (E-Cap):** تعد محركاً آخر للنظام، وهي جزء من القدرة الريادية العامة التي تدعم أيضاً الجانب "المحرك بالابتكار" من قدرة ريادة الأعمال. يعتمد كلٌّ من قدرة ريادة الأعمال (E-Cap) وقدرة ريادة الأعمال (I-Cap) على مؤسسات أساسية، ويُسهم دمجها (والروابط بينهما) في إحداث التأثير المطلوب ضمن منطقة جغرافية مُحددة.

**10- الميزة النسبية:** هي نقاط قوة محددة لاقتصاد أي منطقة تُميزها عن بقية الاقتصادات. بالنسبة لـ"أنظمة ريادة الأعمال القائمة على الابتكار"، تُمثل هذه "الميزة النسبية" قوةً مميزةً في كلٍّ من قدرات الابتكار وريادة الأعمال. على سبيل المثال، يمكن أن تتمثل الميزة النسبية في تجمعات جغرافية أو قطاعات صناعية، سواءً كانت تجمعات في علوم الحياة، أو خدمات تكنولوجيا المعلومات، أو التعليم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Nasib Jafarov , Judit Szakos , Previously cited reference ,page 11.

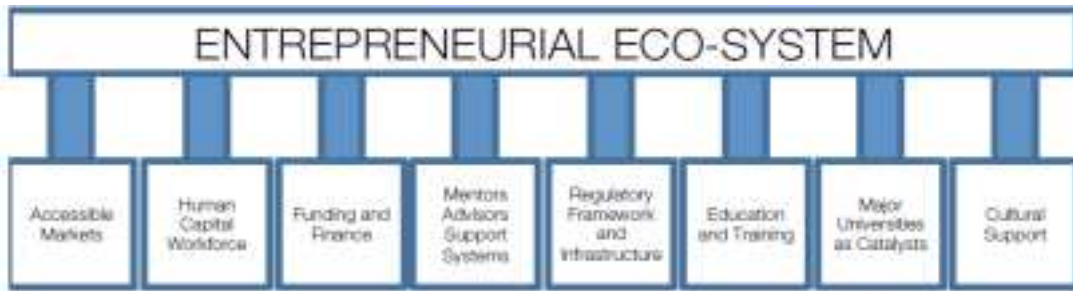
## الشكل (01-05): نموذج ريادة الأعمال القائم على الابتكار



Source: Nasib Jafarov , Judit Szakos , Previously cited reference ,page 11.

**11- ركائز النظام البيئي لريادة الأعمال في المنتدى الاقتصادي العالمي: نموذج آخر للنظام البيئي لريادة الأعمال هو النموذج الذي طوره باحثو المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يتألف من ثمانية ركائز أساسية: الأسواق المتاحة، ورأس المال البشري، والتمويل، وأنظمة الدعم، والإطار التنظيمي والبنية التحتية، والتعليم والتدريب، والجامعات الكبرى، والدعم الثقافي. على الرغم من أن بعض هذه الركائز تتشابه مع مجالات إيزنبرغ، إلا أن الجامعات الكبرى كركيزة محفزة تُضاف إلى هذا النموذج.**

## الشكل (01-06): نموذج المنتدى الاقتصادي العالمي للأنظمة البيئية الريادية



**Source:** Nasib Jafarov , Judit Szakos , Previously cited reference ,page 11.

### المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة

إن المؤسسات الناشئة أو الشركات الناشئة، هي شركات جديدة أو في مراحلها المبكرة، تتميز بالابتكار والنمو السريع المحتمل، غالباً ما تعمل هذه المؤسسات في قطاعات التكنولوجيا أو تقدم حلولاً جديدة ومبتكرة لمشاكل قائمة، ما يميز الشركات الناشئة هو تركيزها على إيجاد نموذج عمل قابل للتوسع والتكرار، بدلاً من مجرد تحقيق أرباح فورية. تسعى هذه المؤسسات إلى التوسع السريع واكتساب حصة سوقية كبيرة، وغالباً ما تعتمد على التمويل الخارجي، مثل رأس المال الاستثماري، لتحقيق هذا النمو.

وتلعب المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في دفع عجلة الابتكار وخلق فرص العمل، كما أنها تساهم في تنويع الاقتصادات وتحديثها، تواجه هذه المؤسسات تحديات فريدة، بما في ذلك نقص الموارد والخبرة، والمنافسة الشديدة، والحاجة المستمرة للتكيف والابتكار للبقاء قادرة على المنافسة، ومع ذلك فإن المخاطرة المحتملة المرتبطة بالعمل في شركة ناشئة غالباً ما يقابلها إمكانية تحقيق مكافآت كبيرة، سواء من الناحية المالية أو من حيث التأثير على المجتمع.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وأهميتها

المؤسسات الناشئة تمثل الأساس في التنمية الاقتصادية الحديثة، فهي ليست مجرد شركات جديدة، بل هي محركات للابتكار والتغيير الإيجابي، ويمكن تعريف المؤسسة الناشئة بأنها شركة أو شراكة في مراحلها الأولى، تتميز بكونها قابلة للتوسع السريع، وتركز على حل مشكلة معينة بطريقة مبتكرة، تكمن أهمية هذه المؤسسات في قدرتها على خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز المنافسة، وتقديم حلول تكنولوجية متقدمة تساهم في تحسين حياة الناس، كما أنها تعتبر منصة مثالية لرواد الأعمال الطموحين لتحقيق أحلامهم وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، مما يعزز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع.

## الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها

### أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

يعتبر مفهوم المؤسسات الناشئة من المفاهيم المستحدثة في مجال الأعمال، ويشهد هذا المفهوم تطور مستمر، ولأجل ذلك تعددت التعاريف التالية:

عرّف "إريك ريس" (Eric Ries)، وهو أحد أبرز المنظرين لمفهوم المؤسسة الناشئة، هذه الأخيرة بأنها: "مؤسسة إنسانية تهدف إلى إنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم التأكد الشديد"، حيث يؤكد على أن ما يميز المؤسسة الناشئة ليس حجمها أو القطاع الذي تنشط فيه، بل مستوى عدم اليقين المرتبط ببيئة أعمالها.<sup>1</sup>

• حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة "startup" على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة "start-up" تتكون من جزأين "START" وهو ما يشير لفكرة الانطلاق "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك. حسب باتريك فريد من "Patrick Fridenson" هو أن تكون مؤسسة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على الأربعة التساؤلات التالية:

✓ نمو قوي محتمل.

✓ استخدام تكنولوجيا حديثة.

✓ تحتاج تمويل متأكد من السوق الجديد يصعب تقييم المخاطر.

✓ أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

كما يشير القاموس الفرنسي لاروس إلى أن المؤسسات الناشئة هي: " تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيايات جديدة. وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مشاريع ريادية حديثة التأسيس، تقدم منتجات

<sup>1</sup> مروى رمضاني / كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2022، ص 278.

أو خدمات ابتكارية وغير مسبوقة، أو تطرح صيفاً جديدة ومبتكرة لمنتجات قائمة، وتتميز هذه المؤسسات بطموحها للنمو والتوسع بشكل كبير، وتسعى جاهدة لتطوير نماذج عمل مريحة وناجحة بمعنى آخر، هي شركات مبتدئة تسعى لتقديم حلول إبداعية وتحقيق النجاح التجاري على المدى الطويل.<sup>1</sup>

وظهرت أول المحاولة لتعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر عند صدور المرسوم التنفيذي الرقم 20-254 الصادر في 15 سبتمبر 2020 والذي يتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "المؤسسة الناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، ففي المادة الحادية عشر من هذا المرسوم تم وضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر عليها المؤسسة حتى تمنح علامة مؤسسة ناشئة، فهذه الأخيرة هي عبارة عن كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري والتي تستوفي الشروط التالية:

- ✓ يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.
- ✓ أن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة.
- ✓ ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- ✓ أن يكون رأس مالها مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- ✓ يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- ✓ يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سميحة بوعديني، آسية كرومي، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 169.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 170.

### ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية منها:

✓ روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها.

✓ تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.

✓ المساهمة في استراتيجية التنمية المحلية وذلك كون العديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكثر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدى الكبير.

✓ قدرتها على الابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا لانخفاض تكلفة ذلك بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

✓ قدرتها على تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي.

✓ مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغييرات التي تحدث في محيطها.

✓ الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي.

✓ استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية ولهذا فهي تعتمد نسبيا على اليد العاملة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2022، ص 10.

- ✓ دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي وتجسيد كل المبادرات التزاميه إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي، مما يساعد على رفع الإنتاجية ومن خلالها تخفيض سنوي للتكلفة.<sup>1</sup>
- الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة
- ويمكن إبرازها فيما يلي:
- ✓ الحد من البطالة وتوفير مناصب العمل.
- ✓ التجديد في الخدمات والمنتجات المقدمة.
- ✓ استغلال الثروات المحلية.
- ✓ القضاء على الاحتكار وتحقيق التوازن الجهوي .
- ✓ انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة وصغر القروض والمخاطر المنطوية عليها؛
- ✓ نقص حجم القوة العاملة اللازمة وتحقيق روح الفريق وتقليل التكاليف نسبيا؛
- ✓ بساطة التكنولوجيا المستعملة وسهولة العمل فيها؛ وجود إجراءات عمل مبسطة وخطط واضحة ووضوح التنظيم.
- ✓ نقص تكلفة الإدارة والمصاريف العمومية.
- ✓ السرعة والدقة في اتخاذ القرار.
- ✓ السرعة في تغيير النشاط.
- ✓ رفع مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي.
- ✓ محاربة الفقر وتنمية المناطق النائية.
- ✓ دعم الصادرات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار ، 2022، ص 10.

<sup>2</sup> مروى رمضان، كريمة بوقرة، مرجع سبق ذكره، ص 279.

جدول رقم 01-01: معايير المؤسسات الناشئة

تركيز التعريف	مصدر التعريف	معايير التشغيل الأخرى	الفئة العمرية	البلد/مجموعة البلدان
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة على التكنولوجيا وذات النمو العالي	قانون المؤسسات الناشئة (2018)	عدد الموظفين؛ إجمالي الأصول؛ الإيرادات	لا يزيد عمرها عن 8 سنوات	تونس
أعمال مبتكرة قابلة للتطوير من إمكانات نمو عالية	القانون الخاص بالمساعدات للمؤسسات الناشئة (2016)	الدخل؛ لم يتم توزيع الأرباح كأرباح أسهم وأعيد استثمارها في تطوير المؤسسة الناشئة؛ المتأخرات الضريبية؛ ما لا يقل عن 70% من الموظفين يحملون الماجستير أو الدكتوراه	لا يزيد عمرها عن 5 سنوات	لاتفيا
المؤسسات ذات المنتجات أو العمليات أو نماذج الأعمال المبتكرة التي ليست مجرد مستخدم نهائي للابتكار	قانون المؤسسات الناشئة المبتكرة (2017)	مصاريف البحث والتطوير (كنسبة مئوية من إجمالي تكاليف التشغيل)؛ الإيرادات السنوية الإجمالية	لا يزيد عمرها عن 5 سنوات	الفلبين
المؤسسات الناشئة التي تتميز بتكنولوجيات و/أو نماذج أعمال مبتكرة (عالية)	المراقب الأوروبي للمؤسسات الناشئة (2015)	النمو في المبيعات وفي التوظيف	أصغر من 10 سنوات	الاتحاد الأوروبي

المؤسسات الناشئة المبتكر	قانون المؤسسات الناشئة (2012)	الإيرادات؛ مؤسسة خاضعة للضريبة؛ مملوكة مباشرة لحصة 51% على الأقل من قبل الأفراد	لا يزيد عمرها عن 4 سنوات	إيطاليا
الكيان الذي يعمل من أجل الابتكار أو تطوير أو تحسين المنتج أو العمليات أو الخدمات، أو إذا كان نموذجًا تجاريًا قابلاً للتطوير مع إمكانات كبيرة لتوفير فرص العمل أو تكوين الثروات	قانون المؤسسات الناشئة (2018)	الإيرادات؛ لم يتم إنشاء المؤسسة الناشئة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال قائمة	لا يزيد عمرها عن 7 سنوات (10 سنوات للمؤسسات الناشئة المختصة في التكنولوجيا الحيوية)	الهند

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على ما سبق.

### الفرع الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الكلاسيكية

تختلف المؤسسات الناشئة (Startups) عن المؤسسات الكلاسيكية (Traditional Businesses) في جوانب متعددة، تشمل الهيكل التنظيمي، ونموذج العمل، والثقافة السائدة، والأهداف الاستراتيجية، والمؤسسات الكلاسيكية غالبًا ما تكون راسخة في السوق، تعتمد على نماذج أعمال مجربة ومختبرة، وتتمتع بهياكل تنظيمية هرمية واضحة. بينما تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق نمو سريع وواسع النطاق من خلال الابتكار وتقديم حلول جديدة لمشاكل قائمة، مما يتطلب منها تبني هياكل تنظيمية مرنة وثقافة تشجع على التجريب والمخاطرة المحسوبة.

**1. الابتكار ونموذج العمل:** المؤسسات الناشئة تركز بشكل أساسي على الابتكار وتقديم قيمة فريدة للمستخدمين. غالبًا ما تعتمد على نماذج أعمال غير تقليدية تسعى إلى تغيير الطريقة التي يتم بها إنجاز المهام أو تلبية الاحتياجات. على النقيض من ذلك، تركز المؤسسات الكلاسيكية على تحسين الكفاءة التشغيلية وتكرار نماذج الأعمال الناجحة التي أثبتت جدواها بمرور الوقت.

**2. ثقافة المؤسسة:** تتميز المؤسسات الناشئة بثقافة ديناميكية تشجع على التعاون، والتجريب، والتعلم السريع من الأخطاء. غالبًا ما تكون بيئة العمل أقل رسمية وأكثر تركيزًا على تحقيق الأهداف الجماعية. في المقابل، تميل المؤسسات الكلاسيكية إلى ثقافة أكثر هيكلية وتنظيمًا، مع التركيز على الالتزام بالإجراءات والسياسات القائمة.

**3. الهيكل التنظيمي:** تعتمد المؤسسات الناشئة على هياكل تنظيمية مسطحة ومرنة، تسمح بتواصل أسرع واتخاذ قرارات أكثر فعالية. غالبًا ما يكون هناك تركيز على بناء فرق عمل صغيرة تتمتع بالاستقلالية والقدرة على الابتكار. بينما تتبع المؤسسات الكلاسيكية هياكل تنظيمية هرمية مع مستويات إدارية متعددة، مما قد يبطئ عملية اتخاذ القرارات ويقلل من مرونة الاستجابة للتغيرات في السوق.

**4. التمويل والمخاطر:** تعتمد المؤسسات الناشئة بشكل كبير على التمويل الخارجي، سواء من المستثمرين الملائكيين أو رؤوس الأموال المغامرة، وغالبًا ما تتحمل مستويات مخاطر عالية لتحقيق النمو السريع، أما المؤسسات الكلاسيكية، فتعتمد في الغالب على التمويل الذاتي أو القروض المصرفية، وتتحمل مستويات مخاطر أقل بكثير حرصًا على الحفاظ على الاستقرار المالي.

**5. الأهداف الاستراتيجية:** الهدف الرئيسي للمؤسسات الناشئة هو تحقيق نمو سريع وتوسيع نطاق العمليات للوصول إلى أكبر شريحة من العملاء بأسرع وقت ممكن. بينما تركز

المؤسسات الكلاسيكية على تحقيق أرباح مستدامة والحفاظ على حصتها في السوق، مع النمو بوتيرة أكثر استقرارًا وتحكمًا.<sup>1</sup>

وباختصار فالمؤسسات الناشئة تسعى إلى تغيير قواعد اللعبة من خلال الابتكار والنمو السريع، بينما تركز المؤسسات الكلاسيكية على الحفاظ على الوضع الراهن وتحقيق أرباح مستدامة من خلال نماذج أعمال مجربة، وكل من النموذجين لهما مزايا وعيوب، ويعتمد الاختيار بينهما على طبيعة الصناعة، والأهداف الاستراتيجية، والموارد المتاحة.

### المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة ومراحلها

أصبحت المؤسسات الناشئة (Startups) في العقود الأخيرة من أبرز المحركات الحيوية للاقتصاد المعرفي والابتكار التكنولوجي، لما تتميز به من مرونة تنظيمية وقدرة عالية على التكيف مع متغيرات السوق واحتياجات المستهلكين. وقد ساهم التطور الرقمي وتوسع شبكات التواصل العالمية في تسهيل بروز هذا النوع من المؤسسات، خصوصًا في أوساط الشباب ورواد الأعمال الطموحين.

وتكمن أهمية المؤسسات الناشئة في دورها المحوري في توفير فرص العمل، وتنشيط البيئة الريادية، وإنتاج حلول مبتكرة لمشكلات معاصرة، مما جعلها محط اهتمام الحكومات ومراكز البحث ومؤسسات التمويل. وتختلف المؤسسات الناشئة من حيث طبيعتها ونشاطها ومجال تخصصها، كما تمر بعدة مراحل تطويرية تبدأ من الفكرة وتنتهي غالبًا، إما بالنجاح والاستقرار أو بالاندماج أو حتى الانسحاب من السوق.

انطلاقًا من هذه الأهمية، يسعى هذا المحور إلى تسليط الضوء على مختلف أنواع المؤسسات الناشئة وتصنيفاتها بحسب طبيعتها وبيئتها، مع التطرق إلى المراحل الأساسية التي تمر بها منذ التأسيس إلى النمو والاستدامة، لفهم آليات تطورها والعوامل المؤثرة في بقائها أو تعثرها.

<sup>1</sup> أحمد، سمير، إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: مفاهيم وتطبيقات، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2010، ص

## الفرع الأول: أنواع المؤسسات الناشئة

يقدم بلن ستيف (blanc steve) ستة أنواع مختلفة من الشركات الناشئة اعتمادا على رؤية رائد الأعمال وتكوين فريقه والاستراتيجية المالية المستهدفة ومرحلة الدورة التي تقع فيها الشركة الناشئة وهي:<sup>1</sup>

**أولاً: المشاريع المبتدئة في أسلوب الحياة:** رجل الأعمال يعمل من أجل شغفه، يسعى وراء حلمه بالعمل، هدفها الرئيسي ليس المال.

**ثانياً: المشاريع الصغيرة الناشئة:** رجل الأعمال يعمل لإطعام أسرته، لديه نشاطه الخاص، على سبيل المثال: صالون لتصفيف الشعر أو محل للبقالة، ويستأجر الأسرة الموظفين المحليين، يجد رأس المال اللازم بالإدخار أو الاقتراض من الأقارب والبنوك.

**ثالثاً: الشركات القابلة للتطوير :** يعتقد رائد الأعمال في رؤيته أن الشركات القابلة للتطوير يمكن أن تغير العالم، وهدفها الرئيسي ليس المال، بل النمو فهي تريد خلق قيمة مضافة في الشركة يمكن شراؤها لاحقاً، في هذا النوع من الشركات الناشئة يدعو رائد الأعمال بشكل أساسي أصحاب رؤوس الأموال المغامرة لتمويل نموذج أعماله يتم تعريف facebook و google على أنهما شركات ناشئة قابلة للتطوير.

**رابعاً: الشركات الناشئة القابلة للشراء:** يفضل رائد الأعمال العثور على الأموال من خلال طرق التمويل التقليدية، وأصحاب الأعمال والتمويل الجماعي تعتبر هذه الشركات الناشئة هدف للاستحواذ عليه في معظم الحالات من قبل الشركات الكبرى.

**خامساً: الشركات الناشئة الاجتماعية:** يريد رائد الأعمال أن يجعل العالم مكاناً أفضل ويريد أن يحدث فرقا، ويمكنه جعل الشركات الناشئة كمنظمة غير ربحية وليس المال هو الهدف الرئيسي لها.

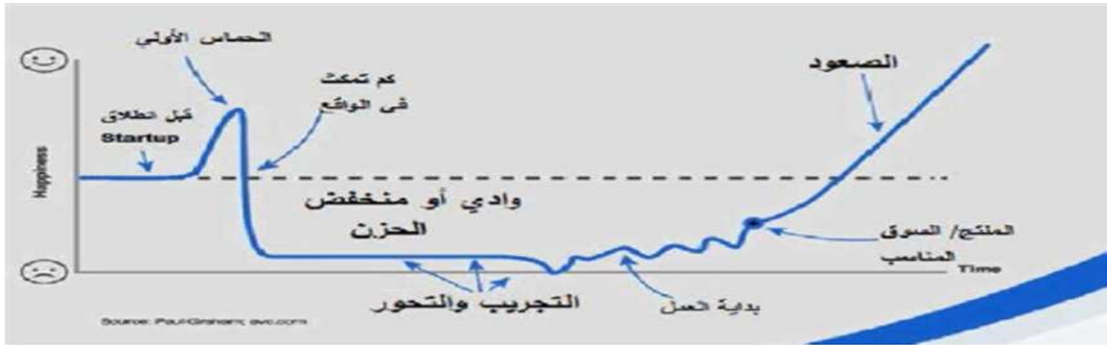
<sup>1</sup> دحية دعاء، نواوي مريم، دور تمويل الحشد في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022، ص 13.

سادسا: الشركات الناشئة الكبيرة: يجب على رواد الأعمال الابتكار لضمان بقائهم ونموهم في عالم يتزايد فيه التهديدات الخارجية وعدم الاستقرار، الهدف من بدء التشغيل ليس تحسين نماذج الأعمال الحالية ولكن ابتكار نماذج أعمال جديدة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مراحل المؤسسات الناشئة

من خلال التعريف المقدم قد يتخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم 01-07: دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: Paul Graham, startup happiness curve

20:00 الساعة على 21-04-2024، بتاريخ <http://t.co/P1FDc1MCUB> Good graphic

ومراحلها كالتالي:<sup>2</sup>

**المرحلة الأولى :** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة: حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية .

<sup>1</sup> دحية دعاء، المرجع السابق، ص 15.

<sup>2</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03، 2020، ص 403.

**المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق:** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ (FFF friends famille folles)، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.<sup>1</sup>

**المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ بالفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع .

**المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي:** وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين رأس المال المغامر بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

**المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر:** يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 404.

**المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع:** في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 % إلى 30 % من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد لتبدأ مرحلة اقتصاديات، الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تحديات وآفاق المؤسسات الناشئة

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، برزت المؤسسات الناشئة كقوة اقتصادية صاعدة تسهم في تحفيز الابتكار، وتوفير مناصب الشغل، وتنويع النشاط الاقتصادي، خصوصاً في البيئات التي تسعى إلى تقليص التبعية الاقتصادية وتعزيز روح المبادرة، وقد أصبح دعم هذه المؤسسات هدفاً استراتيجياً للعديد من الحكومات والمؤسسات الداعمة، بالنظر إلى دورها الحيوي في بناء اقتصاد معرفي قادر على المنافسة.

غير أن المؤسسات الناشئة لا تخلو من التحديات، إذ تواجه منذ نشأتها عقبات متعددة تتعلق بالتمويل، وضعف التأطير الإداري والقانوني، والمنافسة القوية، وغياب البنية التحتية المناسبة أحياناً، ناهيك عن محدودية الخبرة لدى بعض رواد الأعمال، وتُعد هذه التحديات من أبرز العوامل التي تهدد استمرارية هذه المؤسسات في مراحلها الأولى، مما يتطلب توفير بيئة حاضنة ومحفزة تُذلل الصعوبات وتفتح آفاق التطور.<sup>2</sup>

### الفرع الأول: تحديات المؤسسات الناشئة

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة (start ups) سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من الصعوبات نظراً لحدثة عهده في الجزائر من جهة، يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي

<sup>1</sup> بسويح منى، المرجع السابق، ص 406.

<sup>2</sup> أحمد، سمير، المرجع السابق، ص 88.

تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرًا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7 من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016، محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي بالنسبة للجزائر، وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم.1

وتواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر صعوبات في مجال التمويل بسبب ضعف تكيف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ويتجلى ذلك في:2

- غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى.
- نقص المعلومات المالية كالإعفاءات.
- ضعف الشفافية في منح القروض.
- محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية.

- هشاشة العلاقة بنك / مؤسسة إذ تعتبر البنوك إحدى مصادر الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة مجبرة على التخفيض من استثماراتها وبالتالي مستويات الشغل بها.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: آفاق المؤسسات الناشئة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات اقتصادية عميقة، تمثلت في تنامي دور الابتكار والتكنولوجيا والمعرفة في صياغة نماذج اقتصادية جديدة، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة

<sup>1</sup> بن جيمة مريم، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، ص 531، مرجع سابق، ص 540.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 542.

<sup>3</sup> بن جيمة مريم، المرجع السابق، ص 542.

(Startups) تحتل مكانة متزايدة الأهمية في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد فرض هذا التوجّه نفسه بقوة في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، لما لهذه المؤسسات من قدرة على توليد فرص العمل، وتحفيز روح المبادرة، وتحقيق القيمة المضافة. تتميز المؤسسات الناشئة بمرونتها العالية، واعتمادها على الأفكار الإبداعية، وسرعة تكيفها مع التغيرات المتسارعة في البيئة التكنولوجية والاقتصادية، ما يجعلها فاعلاً استراتيجياً في بناء اقتصاد رقمي وتنافسي. كما أنّ التطور السريع في مجالات التمويل التكنولوجي، وحاضنات ومسرّعات الأعمال، والدعم الحكومي والسياسات التحفيزية، قد أتاح فرصاً غير مسبوقة أمام هذه المؤسسات للنمو والتوسع.

وفي السياق العربي والجزائري تحديداً برز اهتمام متزايد بتطوير بيئة ريادة الأعمال ودعم المؤسسات الناشئة، باعتبارها بديلاً واعداً لتنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على الريع التقليدي، الأمر الذي يفتح آفاقاً رحبة أمام الشباب والمبتكرين للمساهمة الفعلية في التنمية المستدامة.

وانطلاقاً من هذه المعطيات يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع وآفاق المؤسسات الناشئة، واستعراض العوامل التي تساعد على نجاحها، إضافة إلى التحديات التي تعيق تطورها، مع التركيز على التجربة الجزائرية في هذا المجال.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة

تعتبر العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة علاقة تكافلية ومعقدة، حيث يمثل النظام البيئي البيئة الحاضنة التي تنمو فيها الشركات الناشئة وتزدهر، بينما تمثل الشركات الناشئة بدورها اللبنة الأساسية التي تشكل وتطور هذا النظام. يمكن فهم هذه العلاقة بشكل أعمق من خلال تقسيمها إلى عدة فروع رئيسية، كل منها يساهم في تشكيل الصورة الكاملة.

<sup>1</sup> إسماعيل، طارق محمد، المرجع السابق، ص. 45.

## الفرع الأول: توفير الموارد والدعم وتعزيز الابتكار والتعاون

## أولاً: توفير الموارد والدعم

يقدم النظام البيئي لريادة الأعمال مجموعة واسعة من الموارد والدعم التي تعتبر حيوية لنجاح الشركات الناشئة، تتضمن هذه الموارد الوصول إلى التمويل من مصادر مختلفة مثل رأس المال الاستثماري، والمستثمرين الملائكيين، والمنح الحكومية، بالإضافة إلى ذلك يوفر النظام البيئي شبكة واسعة من الموجهين، والمستشارين، والخبراء الذين يقدمون الخبرة والإرشاد للشركات الناشئة في مختلف المجالات مثل تطوير المنتجات، والتسويق، والمبيعات، والإدارة المالية. علاوة على ذلك، يوفر النظام البيئي مساحات عمل مشتركة، ومختبرات، ومرافق تصنيع تسمح للشركات الناشئة بالوصول إلى البنية التحتية اللازمة لتطوير منتجاتها وخدماتها دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في البداية.<sup>1</sup>

## ثانياً: تعزيز الابتكار والتعاون

يشجع النظام البيئي لريادة الأعمال على الابتكار والتعاون بين الشركات الناشئة والجهات الفاعلة الأخرى في النظام، مثل الجامعات، ومراكز البحوث، والشركات الكبيرة. يوفر النظام البيئي منصات للشركات الناشئة لعرض أفكارها ومنتجاتها، والتواصل مع المستثمرين المحتملين والعملاء، والشراكة مع شركات أخرى لتطوير حلول مبتكرة. كما يشجع النظام البيئي على تبادل المعرفة والخبرات بين الشركات الناشئة، مما يساعدها على التعلم من بعضها البعض وتجنب الأخطاء الشائعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إسماعيل، طارق محمد. ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2016، ص. 45.

<sup>2</sup> الشمري، خالد عبد الله. ريادة الأعمال: الأسس النظرية والتطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص. 89.

## الفرع الثاني: تسهيل الوصول إلى الأسواق وجذب المواهب والاحتفاظ بها

### أولاً: تسهيل الوصول إلى الأسواق

يسهل النظام البيئي لريادة الأعمال على الشركات الناشئة الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية، يوفر النظام البيئي شبكات توزيع وقنوات تسويق تساعد الشركات الناشئة على الوصول إلى العملاء المستهدفين، كما يوفر النظام البيئي الدعم القانوني والتنظيمي الذي يساعد الشركات الناشئة على الامتثال للوائح المحلية والدولية، مما يسهل عليها التوسع في أسواق جديدة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد النظام البيئي الشركات الناشئة على بناء علامات تجارية قوية واكتساب سمعة طيبة في السوق، مما يزيد من فرصها في النجاح.<sup>1</sup>

### ثانياً: جذب المواهب والاحتفاظ بها

يجذب النظام البيئي لريادة الأعمال المواهب والكفاءات من مختلف المجالات، ويوفر بيئة عمل محفزة ومجزية تشجع الموظفين على الابتكار والإبداع. تقدم الشركات الناشئة فرصاً فريدة للموظفين لتطوير مهاراتهم وخبراتهم، والمساهمة في بناء شركات ناجحة. كما يوفر النظام البيئي فرصاً للتدريب والتطوير المهني، مما يساعد الموظفين على البقاء على اطلاع بأحدث التطورات في مجالات تخصصهم، بالإضافة إلى ذلك يساعد النظام البيئي الشركات الناشئة على الاحتفاظ بالموظفين الموهوبين من خلال تقديم رواتب ومزايا تنافسية، وخلق ثقافة عمل إيجابية وداعمة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الصياغ، نهاد. تنمية ريادة الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،

2015، ص. 67.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 68.

## ثالثاً: تعزيز ثقافة ريادة الأعمال

يعزز النظام البيئي لريادة الأعمال ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، ويشجع الأفراد على المخاطرة، والابتكار، والسعي لتحقيق أحلامهم. يوفر النظام البيئي نماذج يحتذى بها من رواد الأعمال الناجحين الذين يلهمون الآخرين لبدء أعمالهم الخاصة. كما يوفر النظام البيئي برامج تعليمية وتدريبية تساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال، واكتساب المعرفة اللازمة لبدء وإدارة أعمال ناجحة. بالإضافة إلى ذلك، يحتفل النظام البيئي بنجاحات الشركات الناشئة، ويشجع على تبادل القصص الملهمة، مما يزيد من الوعي بأهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

في الختام فإن النظام البيئي لريادة الأعمال يلعب دوراً حاسماً في نجاح الشركات الناشئة. من خلال توفير الموارد والدعم، وتعزيز الابتكار والتعاون، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، وجذب المواهب والاحتفاظ بها، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، يخلق النظام البيئي بيئة مثالية للشركات الناشئة لتزدهر وتحقق النمو المستدام. وبالتالي، فإن الاستثمار في تطوير وتعزيز النظام البيئي لريادة الأعمال يعتبر استثماراً استراتيجياً يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

<sup>1</sup> فرج، يوسف. الابتكار وريادة الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص. 102.

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

تعد الدراسات السابقة من المحطات الأساسية في مسار البحث العلمي، إذ تمكّن الباحث من الإحاطة الشاملة بما كُتِبَ حول موضوعه، وتُسهم في توضيح الخلفية العلمية له، كما تساعد في تحديد موضع الإضافة التي يسعى الباحث لتحقيقها، ومن خلالها يمكن التعرّف على أبرز النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة، والوقوف على مناهجها، وأدواتها، ونقاط القوة والقصور فيها.

وانطلاقاً من ذلك يتضمّن هذا القسم عرضاً تحليلياً لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف ربطها بالإطار النظري والمنهجي للدراسة الحالية، وتوظيفها لتدعيم الإشكالية المطروحة وتوجيه المسار البحثي بشكل علمي دقيق.

**أولاً: الدراسات العربية**

دراسة وفاء ناصر المبيريك، أ. نورة جاسر الجاسر (2014)، بعنوان: النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، السعودية.

**الهدف من الدراسة:**

دراسة وتحليل العوامل التي تؤثر على نمو ودعم ريادة الأعمال داخل النظام البيئي الريادي في المملكة، وتحديد العناصر التي تُمكن أو تُعيق توجه رائد الأعمال داخل المجتمع المحيط.

**المنهج المتبع:**

منهج وصفي تحليلي يعتمد على مراجعة الأدبيات وتحليل الواقع البيئي الريادي في السعودية.

**أداة الدراسة:**

تحليل وثائقي ومراجعة أدبيات ريادية ومقارنة نظم.

### نتائج الدراسة:

أشارت الدراسة إلى أهمية توفير بيئة ريادة متكاملة تشمل: التشريعات الداعمة، الحوافز المالية، شبكات الدعم، والحاضنات. كما أكدت على أن النهوض بريادة الأعمال يتطلب شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص. وخرجت بتوصيات عملية لتحسين النظام البيئي مثل: تفعيل السياسات التعليمية الريادية، دعم الابتكار، وتبني استراتيجيات وطنية متكاملة لريادة الأعمال.

دراسة زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح (2024)، بعنوان: النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة - بالإشارة للجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، الجزائر.

### الهدف من الدراسة:

إبراز أهمية النظام البيئي الريادي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، وتحليل العلاقة بين مختلف الجهات الفاعلة فيه، وتحديد سبل تكوين بيئة داعمة للمشاريع الريادية.

### المنهج المتبع:

منهج وصفي تحليلي ميداني.

### أداة الدراسة:

تحليل وثائقي، مراجعة أدبيات، وتحليل الواقع الجزائري من منظور النظم البيئية.

### نتائج الدراسة:

خلّصت الدراسة إلى أن النظام البيئي في الجزائر لا يزال يعاني من ضعف في الترابط بين الفاعلين (الحكومة، الجامعات، الشركات، حاضنات الأعمال). كما أن هناك حاجة إلى سياسات واضحة لتشجيع الابتكار، وتوسيع نطاق التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتسهيل الوصول إلى التمويل، مع تعزيز دور التعليم الريادي.

دراسة عائشة أحمد فهمي عبد العزيز، ثروت عبد الحميد عبد الحافظ، إيمان مصطفى محمد كفاي (2024)، بعنوان: تطوير النظام البيئي لتعليم ريادة الأعمال بجامعة الأزهر في ضوء خبرة جامعة ستانفورد، مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة. الهدف من الدراسة:

تطوير منظومة تعليم ريادة الأعمال في جامعة الأزهر بالاستفادة من النموذج التعليمي المطبق في جامعة ستانفورد، لتلبية متطلبات السوق وتحفيز الطلاب نحو الابتكار والريادة. المنهج المتبع:

منهج مقارن وتحليلي.

أداة الدراسة:

تحليل وثائقي ومقارن للبرامج الأكاديمية والمبادرات الريادية في الجامعتين.

نتائج الدراسة:

أكدت الدراسة أن غياب بيئة تعليمية ريادية متكاملة يمثل عائقاً أمام تطوير مهارات الطلبة. وأوصت بتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، تدريب الكادر الأكاديمي على مفاهيم الابتكار، وإنشاء مراكز دعم داخل الجامعة. كما شددت على أهمية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على المشاريع والتجريب.

دراسة بوعلام لكحل، "أثر النظام البيئي لريادة الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد 1، جامعة قسنطينة، 2023.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على تنافسية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع التركيز على دور حاضنات الأعمال كعنصر حيوي في هذا النظام.

**المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين مكونات النظام البيئي (الدعم المالي، التكوين، التشريعات، البنية التحتية) ومدى تأثيرها على تنافسية المؤسسات الناشئة.

**أداة الدراسة:**

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت رواد أعمال داخل الحاضنات الجامعية وممثلي بعض المؤسسات الناشئة.

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى أن فعالية النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر لا تزال تعاني من قصور في عدة مكونات، خاصة على مستوى التمويل والمرافقة القانونية، رغم أن الحاضنات تلعب دوراً إيجابياً في دعم التكوين والتشبيك. وأوصى الباحث بضرورة تبني سياسات متكاملة لتحسين الربط بين الجهات الفاعلة داخل النظام البيئي.

دراسة مراد قريشي، "تحليل مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر وأثره على بقاء المؤسسات الناشئة"، مجلة أبحاث اقتصادية، جامعة البليدة 2، العدد 6، ديسمبر 2022.

**الهدف من الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال (التعليم، الدعم المؤسسي، القوانين، السوق) واستدامة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

**المنهج المتبع:**

استخدم الباحث المنهج الكمي التحليلي لدراسة تأثير كل مكون من مكونات النظام البيئي على إمكانية بقاء المؤسسات الناشئة ونموها.

### أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على استبانة وزعت على 80 مؤسسة ناشئة موزعة على عدة ولايات جزائرية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

### نتائج الدراسة:

بيّنت النتائج أن أقوى المؤثرات على استدامة المؤسسات الناشئة هو الدعم التعليمي والتكويني، تليه القوانين والتشريعات المحفزة. بينما أظهرت الدراسة ضعفاً في جانب التمويل والمرافقة المؤسسية. وأوصى الباحث بتطوير بيئة تشريعية مرنة وتسهيلات ضريبية لجذب وتحفيز رواد الأعمال.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية

**1.Nasib Jafarov & Judit Szakos (2022), Review of Entrepreneurial Ecosystem Models, ASERC Journal of Socio–Economic Studies, Hungary.**

### الهدف من الدراسة:

مراجعة وتحليل النماذج النظرية الأكثر استشهاداً للنظام البيئي لريادة الأعمال وتقييم عناصرها ومقارنتها.

### المنهج المتبع:

مراجعة منهجية للأدبيات والنماذج النظرية.

### أداة الدراسة:

تحليل محتوى لأدبيات ومصادر علمية.

### نتائج الدراسة:

قدمت الدراسة ستة نماذج شهيرة للنظام البيئي الريادي، أبرزها نموذج "Stam"، و"Isenberg"، و"WEF". وبيّنت اختلاف التركيز بين النماذج (مثلاً، بعض النماذج تركز على رأس المال البشري، وأخرى على البيئة القانونية والتمويل). وأوصت بضرورة دمج النماذج بحسب السياق المحلي لكل دولة.

**2. Erik Stam & Andrew van de Ven 2019, Entrepreneurial Ecosystem Elements, The Netherlands, USA**

**الهدف من الدراسة:**

بناء أداة تحليلية لقياس جودة النظام البيئي لريادة الأعمال وفهم العلاقات التبادلية بين عناصره.

**المنهج المتبع:**

تحليل نظمي وتطوير إطار قياس.

**أداة الدراسة:**

إطار عمل مكون من مؤشرات كمية لقياس فعالية النظام البيئي.

**نتائج الدراسة:**

بيّنت الدراسة أن النظم البيئية الناجحة تعتمد على التفاعل الديناميكي بين عناصر مختلفة (كالمؤسسات، الثقافة، رأس المال، الدعم التنظيمي، الموارد البشرية). وطرحت "مؤشر النظام البيئي" كأداة لقياس جودة وتكامل هذه النظم. وخلصت إلى أن تعزيز أي عنصر بمعزل عن الآخر لا يحقق نتائج مستدامة.

**3.Rania Tegaoua & Bouchama Chouam 2023, Les Startups en Algérie, un axe stratégique à l'ère de l'économie digitale ,Journal Abaad Iktissadia.**

**الهدف من الدراسة:**

تحليل واقع الشركات الناشئة في الجزائر ودورها في دعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

**المنهج المتبع:**

تحليل وصفي واستكشافي.

**أداة الدراسة:**

تحليل وثائقي واستعراض السياسات الحكومية والمبادرات الوطنية.

**نتائج الدراسة:**

كشفت الدراسة أن دعم الشركات الناشئة يُعدّ خيارًا استراتيجيًا لتنمية الاقتصاد الجزائري وتحقيق التنويع الاقتصادي، وأشارت إلى تحديات تواجه هذه الشركات منها: البيروقراطية، ضعف التمويل، ومحدودية الإطار القانوني، وأوصت بإنشاء بيئة تنظيمية مرنة وداعمة، وتوسيع فرص الوصول للتمويل والتكنولوجيا.

**ثالثًا: الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة**

بعد القيام بعرض مختلف الدراسات السابقة العربية والأجنبية سنحاول مقارنة هذه الدراسات مع دراستنا الحالية وإبراز أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما.

**أوجه التشابه:**

- 1- استخدام المنهج الوصفي التحليلي في أغلب الدراسات السابقة في الإطار النظري.
- 2- استخدام البرنامج spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) في الدراسة الميدانية من أجل التحليل واختبار صحة الفرضيات.
- 3- التطرق إلى مفهوم المؤسسة الناشئة والنماذج المستخدمة في دراسة النظام البيئي لريادة الأعمال في الدراسات العربية والأجنبية.
- 4- دراسة العلاقة بين المؤسسات الناشئة والنظام البيئي لريادة الأعمال.
- 5- عرض مجموعة من الاقتراحات والتوصيات يمكن اعتمادها في المستقبل .

**أوجه الاختلاف:**

- 1- لقد تم تناول هذه الدراسة في سياق البيئة المؤسساتية الجزائرية، التي تتفرد بخصائص اقتصادية وسوقية متميزة، مما يضيف طابعًا خاصًا على نتائجها ويحدّد إطارها التحليلي.
- 2- اختلاف المجال الزمني والعينة التي تم تناولها في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

3-الهدف من الدراسة هو تحليل العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة ومدى التأثير عليها.

4-دراسة التحليل الاحصائي الخاص بالمؤسسات الناشئة في الجزائر وتأثير عوامل النظام البيئي لريادة الأعمال عليها.

وذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم 1-2: يمثل الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة**

الدراسة	موضوع الدراسة	المنهج	أداة الدراسة	النتائج
وفاء المبيريك ونورة الجاسر (2014)	تحليل النظام البيئي لريادة الأعمال في السعودية	وصفي تحليلي	تحليل وثائقي ومراجعة أدبيات	أهمية التشريعات والحوافز والشراكة بين القطاعين
زهية بن مبارك وبن تريج (2024)	النظم البيئية للمؤسسات الناشئة في الجزائر	وصفي تحليلي ميداني	تحليل وثائقي وتحليل واقع	ضعف الترابط بين الفاعلين والحاجة لتشريعات ودعم
عائشة عبد العزيز وآخرون (2024)	تطوير تعليم ريادة الأعمال في الأزهر مقارنة بستانفورد	منهج مقارن وتحليلي	تحليل وثائقي ومقارن	غياب بيئة تعليمية ريادية ودعوة لتعليم قائم على المشاريع
بوعلام لكحل (2023)	أثر النظام البيئي على تنافسية المؤسسات الناشئة بالجزائر	وصفي تحليلي	استبيان ميداني	قصور في التمويل والمرافقة، دور إيجابي للحاضنات
مراد قرشي (2022)	أثر النظام البيئي على استدامة المؤسسات	كمي تحليلي	استبيان وتحليل SPSS	تأثير إيجابي للتعليم والقوانين، ضعف في التمويل

الدراسات الأجنبية				
الدراسة	موضوع الدراسة	المنهج	أداة الدراسة	النتائج
Jafarov & Szakos (2022)	مراجعة نماذج النظم البيئية الريادية	مراجعة منهجية	تحليل محتوى	عرض 6 نماذج وأهمية دمجها حسب السياق
Stam & Van de Ven (2019)	عناصر النظام البيئي الريادي	تحليل نظمي	مؤشرات كمية	التفاعل الديناميكي بين العناصر شرط لنجاح النظام
Tegaoua & Chouam (2023)	دور الشركات الناشئة بالجزائر في التحول الرقمي	وصفي استكشافي	تحليل وثائقي	ضرورة بيئة تنظيمية مرنة، تمويل، وتكنولوجيا
الدراسة الحالية	تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة في الجزائر	المنهج الوصفي	إستبيان	وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنظام البيئي على ريادة الأعمال للمؤسسات الناشئة لدى أفراد العينة المدروسة. وجود علاقة إيجابية بين جودة النظام البيئي (مثل التمويل والبنية التحتية) ونجاح المؤسسات
الدراسة الحالية	(يُرجى تزويدي بعنوان وموضوع الدراسة الحالي بدقة لأدرجه)	(يُرجى تحديد نوع المنهج: وصفي، تحليلي، إلخ)	(ما الأداة المستخدمة: استبيان؟ مقابلة؟ تحليل وثائق؟)	(نتائج الدراسة الأساسية من الجانب التطبيقي والنظري)

## الفصل التطبيقي

الدراسة الميدانية حول أثر النظام البيئي لريادة الاعمال على  
المؤسسات الناشئة في الجزائر في الفترة ( 2020-2025 )

## تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري، الذي خُصص لدراسة بعض المفاهيم المتعلقة بالنظام البيئي لريادة الأعمال وعلاقته بالمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال استعراض دراسات وأبحاث سابقة، إضافة إلى التطرق إلى بعض النماذج المرتبطة بهذا النظام، سننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة.

يهدف هذا الجزء إلى تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على أداء المؤسسات الناشئة، مع التركيز على إبراز طبيعة العلاقة بينهما.

ويتضمن هذا الفصل المحاور التالية:

**المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

**المبحث الثاني:** عرض وتحليل البيانات

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى عرض الإطار المنهجي المعتمد في الدراسة الميدانية، من خلال توضيح المنهج التحليلي المستخدم، وبيان منهجية الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة والعينة، إضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات، والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة. كما يتناول هذا المبحث الأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات المستخلصة، بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

### المطلب الأول: منهج الدراسة

يتناول هذا المطلب تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك توضيح أدوات جمع البيانات وأساليب توظيفها في تحقيق أهداف الدراسة.

#### 1- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي ويعرف بأنه منهج بحثي يهدف إلى دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، حيث يستطيع الباحث وصف وتحليل البيانات، من أجل الوصول إلى تفسيرات منطقية وعلمية تساعد على فهم العلاقات بين المتغيرات. وتهدف الدراسة إلى دراسة تأثير النظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة واختبار الفرضيات النظرية تطبيقياً. (بن عمار أحمد ياسين 2023، ص

(20)

تعتمد الدراسة على نوعين أساسيين لجمع المعلومات:

#### 1-1- المصادر الأولية:

تعد من أهم مصادر المعلومات في الدراسات الميدانية حيث لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال المقابلة و استمارة الاستبيان وفيما يلي توضيح لذلك:

## المقابلة :

تعتبر استبيان شفوي وتنتمي إلى المنهج النوعي، وهي تفاعل لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث لغاية جمع البيانات الأولية، والهدف من المقابلة يتمثل في:

- توضيح هدف الدراسة وأهميتها لضمان تجاوب المبحوثين بموضوعية وعدم تحيزهم.  
- الحصول على معلومات إضافية أخرى لم ترد في الاستبيان حول موضوع الدراسة، خاصة من قبل المسؤولين الإداريين، تساعد على توجيه الدراسة وتسهيل سبله وإيجاد تفسيرات لظواهر مبهمة والارتكاز على الرؤية ذات الطابع المهني كي تساهم في التحليل المنطقي لنتائج الدراسة.

- شرح وتوضيح مدلول بعض الأسئلة والفقرات المبهمة بالنسبة للمبحوثين.(سهام تيتي،

2019، ص84)

وبالنسبة لدراستنا، تمت المقابلة مع أساتذة مختصين في المؤسسات الناشئة، المكان في مركز الواجهات الجامعية

## الاستبيان:

وهو أداة بحثية تنتمي إلى المنهج الكمي وهي تستخدم لجمع البيانات من خلال توزيعه على أفراد العينة، تم تصميمه من طرف الطلبة وتم توزيعه على المؤسسات الناشئة ورقيا والكترونيا ،ليتيم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS والوصول الى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

## الملاحظة :

تعد الملاحظة من أدوات جمع البيانات المهمة في البحث العلمي، حيث تمكن الباحث من رصد الظواهر كما تحدث في سياقها الطبيعي دون تدخل مباشر ،مما يمنح نتائج أكثر دقة وواقعية، وتستخدم الملاحظة اما كأداة مستقلة أو داعمة لأدوات أخرى كالمقابلة والاستبيان وتعد مناسبة خاصة لدراسة المواقف التي يصعب التعبير عنها لفظيا.

## 1-2- المصادر الثانوية :

تشير إلى المعلومات التي تم جمعها مسبقاً من قبل باحثين أو مؤسسات، ويمكن الحصول عليها بشكل مباشر أو غير مباشر من مصادر خارجية موثوقة. وتتمثل أبرز هذه المصادر في الكتب الأكاديمية، الأبحاث والدراسات السابقة، الدوريات العلمية، رسائل الماجستير والدكتوراه، التقارير الرسمية، والمجلات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى المؤتمرات والندوات. تُستخدم هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة، وتوضيح المفاهيم والمصطلحات، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، مما يساعد في تحديد أبعاد الموضوع قيد الدراسة.

### المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الناشئة في الجزائر ، أما عينة الدراسة فتكونت من أصحاب المؤسسات الناشئة وتم الاعتماد في اختيار عينة الدراسة على أسلوب العينة الملائمة وهي أحد أساليب العينات غير العشوائية، والتي يتم فيها اختيار وحدات المجتمع على أساس السهولة والملائمة من خلال توفر الأشخاص المراد توزيع الاستبيان عليهم، حيث تم توزيع (30) استبيان حيث كانت جميع الاستبيانات صالحة للتحليل اذ خضعت كلها للتحليل الاحصائي.

### حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** تم اسقاط هذه الدراسة على المؤسسات الناشئة ومركز الواجهات الجامعية بولاية الوادي.

**الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية المستغرقة من 29 مارس إلى 29 أبريل 2025.

**الحدود الموضوعية:** تبحث الدراسة في معرفة تأثير النظام البيئي لريادة الأعمال على

المؤسسات الناشئة

### المطلب الثالث: طريقة جمع البيانات وأدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية مزدوجة لجمع البيانات، شملت أداة الاستبيان للحصول على بيانات كمية من عينة الدراسة، وأداة المقابلة لجمع بيانات نوعية، وذلك بهدف تحقيق نتائج أكثر دقة وشمولية.

#### 1-المقابلة: يلخص الجدول التالي مجريات المقابلة مع الأساتذة:

#### جدول رقم (1-2): عرض نتائج المقابلة مع الأساتذة في مركز الواجهات الجامعية

الأجوبة	الأسئلة
لا يمكن تحليل مدة بقاء المؤسسة لأن ذلك يرجع لطبيعة المشروع و التطوير المبتكر، وهناك بعض المؤسسات قد تدوم ل10 أو 20 سنة بسبب متطلبات المستهلك الذي ساهم تطوير المنتج المنشئ.	كم تدوم المؤسسات الناشئة؟
انعدام التمويل، عدم الدخول للسوق الاقتصادي، القدرة الانتاجية ضعيفة عدم انتشار المنتج في السوق الاقتصادي، عدم حسن التسيير، نقص الاستثمار.	لماذا معظمها فشلت ؟
أي تمويل مكن ان يساعد اذا أحسن استعماله، ويمكن أن يكون التمويل في شكل منتجات الكترونية يعطى لطلبة الجامعات، مشروع مصغر.	هل ساعد التمويل معظم المؤسسات الناشئة؟
المقاولاتية: تشجيع الطلبة على انشاء المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال.	هل توجد سياسة حكومية محفزة لدعم ريادة الأعمال؟
ساعد في انخفاض عدد قليل من نسبة البطالة، وساهم أيضا في دعم اليد العاملة.	هل ساعد انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في انخفاض البطالة ؟
القيام بعدة دورات وتوجيه الكثير من الطلبة للمشاركة في الدورات .	كم عدد الدورات التي تتم في مركز الواجهات

	الجامعية؟
اعداد جداول دراسة التسويق ،المشاركة في الدورات الاقتصادية، التحكم وحسن استغلال التمويل .	ما هو البرنامج الذي تتبعونه لرواد الأعمال المقبلين لانشاء المؤسسات الناشئة؟

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المقابلة مع أساتذة في مركز الواجهات الجامعية.

### 1-1- نتائج تحليل مجريات المقابلة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلات حسب الاجابات التي تلقيناها من أساتذة في مركز الواجهات الجامعية تم التوصل الى النتائج التالية:

1- غياب بيانات دقيقة عن مدة حياة المؤسسات الناشئة و صعوبة التنبؤ تعود إلى تنوع السياقات والقطاعات، مما يعكس تعقيد البيئة الريادية.

2- واتضح أنه من أسباب فشل المؤسسات الناشئة: ضعف في التمويل المناسب و المستدام. ضعف القدرة الإنتاجية للمؤسسات الناشئة. غياب التسيير الفعّال (الإداري والمالي)، عدم القدرة على الاستجابة لمتطلبات السوق والتغيرات الاقتصادية. يشير ذلك إلى ضعف في مرافقة رواد الأعمال بعد مرحلة التأسيس.

3- التمويل لا يُستغل بالشكل الأمثل، خاصة من قبل الطلبة. قد يُمنح التمويل لمشاريع غير مدروسة أو غير قابلة للاستمرار. غياب آليات المراقبة والتوجيه المالي يؤدي إلى فشل العديد من المبادرات.

4- توجد مبادرات حكومية (مثل الحاضنات الجامعية) لكنها غير كافية، الحاضنات موجودة لكنها لا تغطي كل احتياجات رواد الأعمال، نقص التكامل بين مختلف الجهات الداعمة (الجامعة، الدولة، القطاع الخاص).

5- ريادة الأعمال ساهمت بشكل طفيف في تقليص البطالة، إلا أن أثرها لا يزال محدودًا، مما يشير إلى أن المؤسسات الناشئة ليست بعد قادرة على خلق فرص عمل مستدامة.

ويُظهر هذا قصورًا في جانب التوعية والتسويق لهذه البرامج، ما يقلل من أثرها، حتى وإن توفرت مواردها.

6- أكدت المقابلة وجود إقبال كبير من الطلبة على الدورات التي ينظمها مركز التوجيه الجامعي، خاصة تلك المتعلقة بريادة الأعمال. وهذا يشير إلى وجود اهتمام فعلي لدى الشباب، لكنه يتطلب تتبعًا وتقييمًا لنتائج هذه الدورات على أرض الواقع. وهذه البرامج والدورات تشمل مواضيع في التسويق، التسيير، التمويل، وضبط الجودة، وهي مواضيع أساسية في بناء قدرات رواد الأعمال. غير أن فعالية هذه البرامج تبقى مرهونة بجودة التكوين وملاءمته لحاجات السوق.

## 2-الاستبيان:

وقد تم اعداد الاستبيان وفق المراحل الاتية:

1- اعداد استمارة استبيان أولية لاستخدامها في جمع البيانات والمعلومات، بالاعتماد على متغيرات الدراسة.

2- عرض استمارة الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمة استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

3- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين لتعديل وحذف ما يلزم بهدف ضمان دقته وملائمته لأهداف الدراسة.

4- توزيع الاستبيان على أفراد العينة.

وقد تم تقسيم الاستبيان الى 3 أقسام:

**القسم الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في ( الجنس، العمر، المستوى التعليمي)

**القسم الثاني:** يحتوي على معلومات عن المؤسسة الناشئة الخاصة بأفراد العينة (اسم المؤسسة ، سنة تأسيس المؤسسة ، نوع نشاطها).

**القسم الثالث :** يشمل محاور الاستبيان ويتكون من محورين :

### المحور الأول : مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال ويتكون من 15 فقرة .

لقياس استجابة أفراد العينة تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لتحديد اتجاه الاجابة

عن طريق المتوسط الحسابي.

من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (2-2): درجات مقياس ليكارت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكارت

وحتى يمكن قياس رضا أفراد العينة حيث تم اعطاء نقاط لهذه الاجابات وتم تقسيم السلم لخمسة اتجاهات لتحديد درجة الرضا كما يوضح الجدول التالي:

### جدول رقم (3-2): قيمة الوسط الحسابي ودرجة الرضا لعينة الدراسة

رقم الاتجاه	الاتجاه العام	الوسط الحسابي	درجة الرضا
1	غير موافق بشدة	من 1 الى أقل من 1.80	ضعيف جدا
2	غير موافق	من 1.81 الى 2.60	ضعيف
3	محايد	من 2.61 الى من 3.40	متوسط
4	موافق	من 3.41 الى 4.20	مرتفع
5	موافق بشدة	من 4.21 الى 5	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكارت

- اختبار صدق وثبات الاستبيان:

1- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) :

تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي ل بيرسون (Pearson) بين الفقرات وابعادها، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية :

**جدول رقم 02-04 : معامل الارتباط بين بعد التمويل وسياسات الحكومة وفقراته**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
0.05	0.458	توجد فرص كافية للحصول على تمويل مناسب
0.05	0.568	توجد مؤسسات تمويل تدعم المشاريع الناشئة
	0.661	حصلت المؤسسة على تمويل من مستثمرين أو حاضنات
	0.652	القوانين الحكومية تشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة
	0.608	الإجراءات الإدارية سهلة وميسرة للمؤسسات الريادية
	0.531	الدعم الحكومي فعال ومؤثر

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.05)، أي عدد الفقرات الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي الممثلة لبعده التمويل وسياسات الحكومة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي بين بعد التمويل وسياسات الحكومة .

**جدول رقم 02-05 : معامل الارتباط بين بعد الدعم المؤسسي وفقراته**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
0.05	0.700	توجد حاضنات أو مسرعات أعمال متاحة
	0.747	يوجد دعم استشاري أو تدريب للمؤسسات الناشئة
	0.837	تتوفر برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال
	0.681	يوجد وعي مجتمعي بأهمية ريادة الأعمال

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.05)، أي عدد الفقرات الدالة هي (04/04) من المجموع الكلي الممثلة لبعده الدعم المؤسسي وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لبعده الدعم المؤسسي.

**جدول رقم 06-02 : معامل الارتباط بين بعد البنية التحتية وفقراته**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
دال عند 0.05	0.829	تتوفر بيئة تكنولوجية جيدة(انترنت، مكاتب...)
	0.814	سهولة الوصول للموارد الداعمة للأعمال
	0.856	سهولة الوصول للموارد الداعمة للأعمال
	0.531	لدى المؤسسة علاقات مع مستثمرين وخبراء
دال عند 0.05	0.433	السوق المحلي يوفر فرصا للنمو

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.05)، أي عدد الفقرات الدالة هي (05/05) من المجموع الكلي الممثلة لبعدها البنية التحتية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لبعدها البنية التحتية.

**جدول رقم 07-02 : معامل الارتباط بين محور الاداء المؤسسات الناشئة وفقراته**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
دال عند 0.05	0.588	تحافظ المؤسسة الناشئة على استمراريته رغم التحديات الاقتصادية.
	0.688	تمتلك المؤسسة خطة واضحة لضمان البقاء في السوق على المدى الطويل.
	0.705	تعتمد المؤسسة على موارد مستدامة تمكنها من مواصلة نشاطها.
دال عند 0.05	0.382	تحقق المؤسسة نمواً سنوياً واضحاً في رقم أعمالها.
دال عند 0.05	0.909	تسجل المؤسسة زيادة في عدد عملائها بشكل مستمر.
	0.887	تطور المؤسسة باستمرار خدماتها أو

		منتجاتها بما يساهم في نموها.
	0.703	. تعتمد المؤسسة الناشئة على حلول مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.
	0.821	. تستثمر المؤسسة في البحث والتطوير لتحسين خدماتها أو منتجاتها.
	0.875	. تشجع المؤسسة موظفيها على اقتراح أفكار جديدة وتحويلها إلى واقع.
	0.744	. لدى المؤسسة علاقات جيدة مع جهات تمويل أو مستثمرين لكي تحصل المؤسسة على تمويل أو دعم مالي من هذه المصادر.
	0.907	. لدى المؤسسة نية للتوسع في مناطق أو أسواق جديدة.
	0.867	تحافظ المؤسسة الناشئة على استمراريته رغم التحديات الاقتصادية.

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة وبعدها دالة عند مستوى (0.05)، أي عدد الفقرات الدالة هي (12/12) من المجموع الكلي الممثلة لمحور الاداء المؤسسات الناشئة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لمحور الاداء المؤسسات الناشئة.

**جدول رقم 02-08 : معامل الارتباط بين استبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على أداء المؤسسات الناشئة ومحاوره**

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النظام البيئي لريادة الاعمال	0.889	دال عند 0.05
الاداء المؤسسات الناشئة	0.912	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بعد ومحورها دالة عند مستوى (0.05)، أي عدد الابعاد الدالة هي (02/02) من المجموع الكلي الممثلة استبيان اثر

النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي استبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة  
**ثبات الاستبيان:**

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصادقته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.600)، كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة .

**جدول رقم(02-09):معامل ألفا كرونباخ للاستبيان**

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
النظام البيئي لريادة الاعمال	0.948
الاداء المؤسسات الناشئة	0.941
<b>الاستبيان ككل</b>	<b>0.922</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي (0.922) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتميز بالثبات.

**خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS 22 ) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكررات :** التكررات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكررات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكررات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- النسب المئوية:** تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة.
- معامل الارتباط بيرسون: و مقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.
- ألفا كرونباخ: يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس
- إختبار الإنحدار الخطي البسيط: لاختبار مدى أثر العبارات الواردة في الاستبانة.

تحليل نتائج الاستبيان:

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

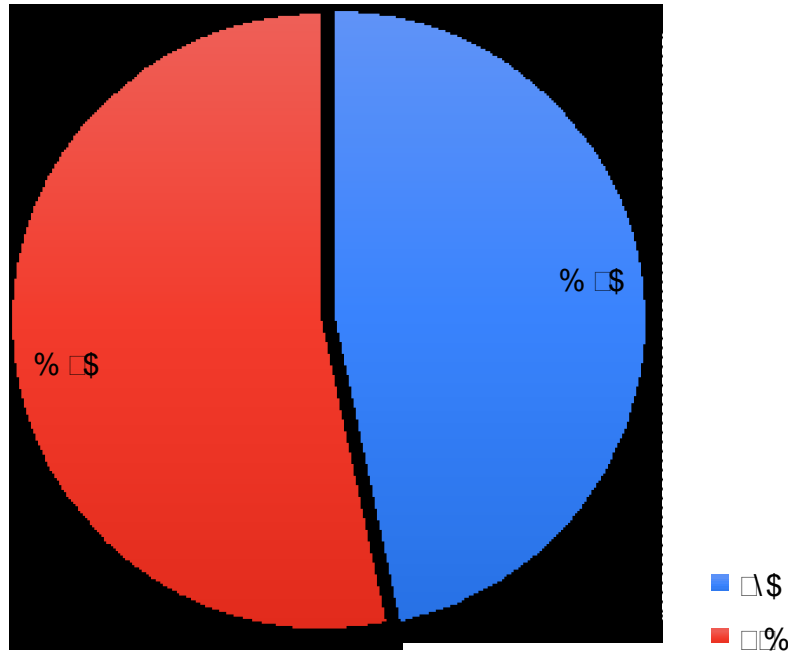
1- حسب الجنس :

جدول رقم (02-10): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	14	47
أنثى	16	53
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

**الشكل الرقم (01-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.**



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة الاناث المقدر عددهم 16 بنسبة 53% وهي الأعلى، تليها الفئة ذكور كان عددهم 14 بنسبة 47%.

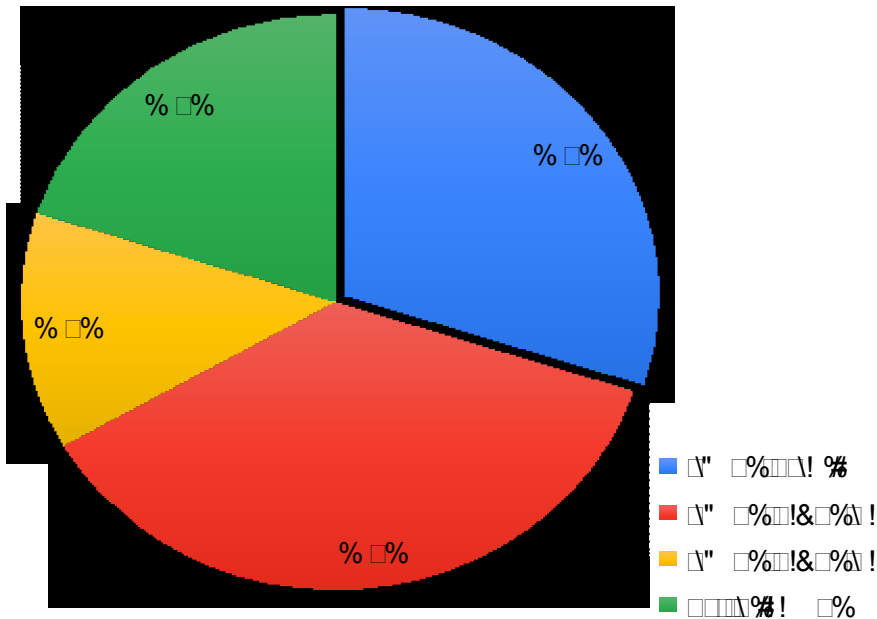
**- حسب العمر :**

**جدول رقم (11-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.**

العمر	التكرارات	النسبة %
اقل من 25 سنة	9	30
من 25 الى 30 سنة	11	37
من 31 الى 36 سنة	04	13
37 سنة فما فوق	06	20
<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>%100</b>

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة من 25 الى 30 سنة المقدر عددهم 11 بنسبة 37% وهي الأعلى، تليها الفئة اقل من 25 سنة كان عددهم 09 بنسبة 30%. تليها الفئة 37 سنة فما فوق كان عددهم 06 بنسبة 20%. وفي الاخير كانت الفئة من 31 الى 36 سنة عددهم 03 بنسبة 13%.

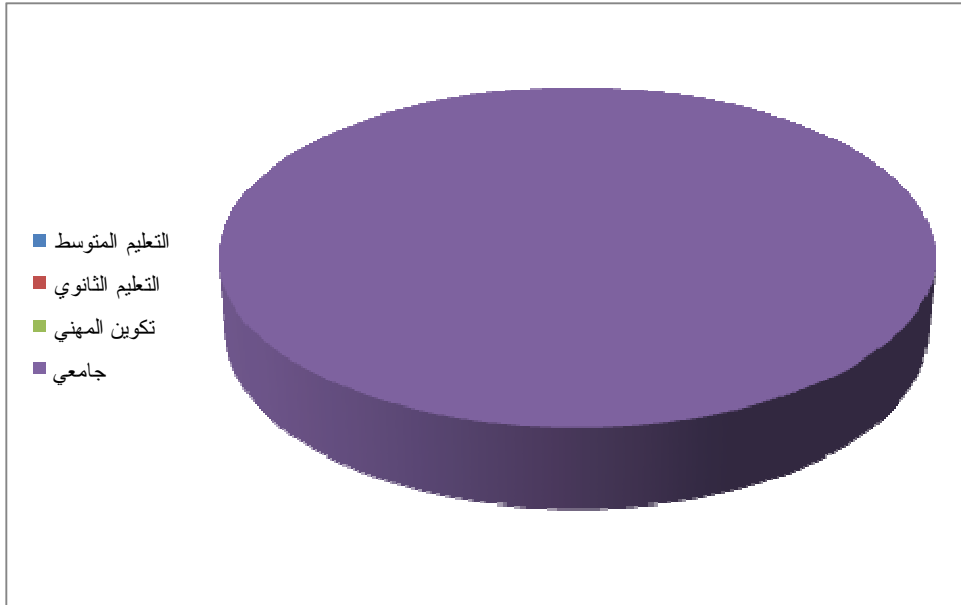
#### - حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (02-12): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
00	00	التعليم المتوسط
00	00	التعليم الثانوي
00	00	تكوين المهني
100	30	جامعي
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة جامعي المقدر عددهم 30 بنسبة 100% وهي الأعلى، فيما كانت باقي الفئات منعدمة.

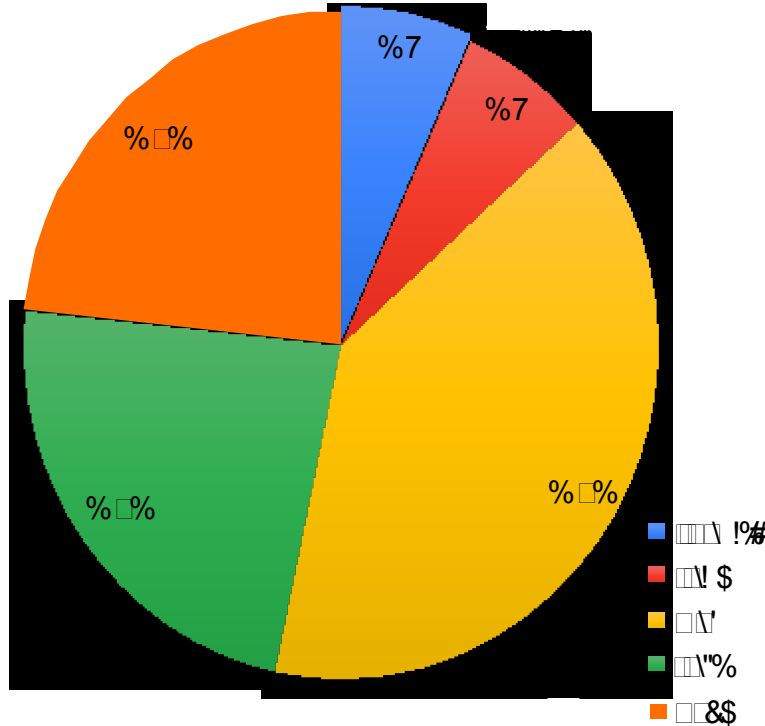
4- حسب نوع النشاط:

جدول رقم (13-02): توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط.

نوع النشاط	التكرارات	النسبة %
تكنولوجيا	2	7
تجارة	2	7
خدمات	12	40
صناعة	7	23
اخرى	7	23
المجموع	30	100 %

## المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط.



نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من فئة خدمات وعددهم 12 بنسبة 40%، يليها الفئة صناعة وأخري التي كانت متساوية وعددهم 07 بنسبة 23%، وفي الأخير كانت الفئة تكنولوجيا وفئة تجارة متساوية عددهم 02 بنسبة 07%.

### المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

- عرض وتحليل نتائج إجابات افراد العينة نحو استبيان أثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة

**جدول رقم (02-14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لاستبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة**

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
النظام البيئي لريادة الاعمال	3.236	0.653	محايد	2
الاداء المؤسسات الناشئة	3.869	0.731	موافق	1
استبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة	3.553	0.624	موافق	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لاستبيان مساهمة اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة بلغ (3.553) والانحراف المعياري بقدر ب (0.624) وقد كان الاتجاه العام لاستبيان اثر النظام البيئي لريادة الاعمال على اداء المؤسسات الناشئة يقع في المجال (من 3.40 إلى 4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي محور الاداء المؤسسات الناشئة (3.869) وهو الأعلى والانحراف المعياري (0.731)، وفي المرتبة الاخيرة محور النظام البيئي لريادة الاعمال بمتوسط حسابي (3.236) والانحراف المعياري (0.653).

وسيتم تفصيل إجابات الأفراد على المحاور كما يلي :

- عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة نحو محور النظام البيئي لريادة الاعمال.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

**جدول رقم (02-15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الأول.**

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
2	محايد	0.672	3.261	التمويل والسياسات العامة
1	محايد	0.843	3.308	الدعم المؤسسي
3	محايد	0.849	3.140	البنية التحتية
	محايد	0.653	3.236	محور النظام البيئي لريادة الاعمال

**المصدر:** من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام محور النظام البيئي لريادة الاعمال بلغ (3.236) والانحراف المعياري بقدر ب (0.653) وقد كان الاتجاه العام لعبارات النظام البيئي لريادة الاعمال يقع في المجال (2.60-3.39) أي محايد، حيث كان المتوسط الحسابي لبعد الدعم المؤسسي (3.308) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.843)، فيما كان بعد البنية التحتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.140) والانحراف معياري (0.849). وسنحاول فيما يلي التطرق لكل بعد كما يلي :

-بعد التمويل والسياسات العامة:

جدول رقم (02-16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء التمويل والسياسات العامة

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	موافق	1.070	3.600	توجد فرص كافية للحصول على تمويل مناسب
2	موافق	1.102	3.400	توجد مؤسسات تمويل تدعم المشاريع الناشئة
6	محايد	1.258	2.933	حصلت المؤسسة على تمويل من مستثمرين أو حاضنات
3	موافق	1.426	3.367	القوانين الحكومية تشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة
5	محايد	1.213	3.100	الإجراءات الإدارية سهلة وميسرة للمؤسسات الريادية
4	محايد	0.672	3.261	الدعم الحكومي فعال ومؤثر
	موافق	1.070	3.600	بعد التمويل والسياسات العامة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعء التمويل والسياسات العامة بلغ (3.600) والانحراف المعياري بقدر ب (1.070) وقد كان الاتجاه العام لبعء التمويل والسياسات العامة يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة توجد فرص كافية للحصول على تمويل مناسب. (3.600) وهو الأعلى والانحراف معياري (1.070)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة حصلت المؤسسة على تمويل من مستثمرين أو حاضنات بمتوسط حسابي (2.933) والانحراف معياري (1.258).

-بعد الدعم المؤسسي:

جدول رقم (02-17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء الدعم المؤسسي

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
3	محايد	1.073	3.233	توجد حاضنات أو مسرعات أعمال متاحة
2	محايد	0.964	3.367	يوجد دعم استشاري أو تدريب للمؤسسات الناشئة
1	موافق	1.223	3.567	تتوفر برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال
4	محايد	1.285	3.067	تسجل المؤسسة زيادة في عدد عملائها بشكل مستمر
	محايد	0.843	3.308	بعد الدعم المؤسسي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعء الدعم المؤسسي بلغ (3.308) والانحراف المعياري بقدر ب (0.843) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لبعء الدعم المؤسسي يقع في (2.60-3.39) أي محايد، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة تتوفر برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال (3.567) وهو الأعلى والانحراف معياري (1.223)، وفي المرتبة الأخيرة فقرة تسجل المؤسسة زيادة في عدد عملائها بشكل مستمر بمتوسط حسابي (3.067) والانحراف معياري (1.285).

-بعد البنية التحتية:

جدول رقم (02-18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لبعء البنية التحتية

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
3	محايد	1.388	3.067	تتوفر بيئة تكنولوجية جيدة (انترنت مكاتب ...)
5	محايد	1.137	2.867	سهولة الوصول للموارد الداعمة   للأعمال
4	محايد	1.326	2.967	لدى المؤسسة علاقات مع مستثمرين وخبراء
1	موافق	1.189	3.633	السوق المحلي يوفر فرصا للنمو
2	محايد	1.206	3.167	المنافسة في السوق عادلة ومتوازنة
	محايد	<b>0.849</b>	<b>3.140</b>	بعء البنية التحتية

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لبعء دعم البنية التحتية بلغ (3.140) والانحراف المعياري بقدر ب (0.849) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لبعء البنية التحتية يقع في (2.60-03.39) أي محايد، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة السوق المحلي يوفر فرصا للنمو (3.633) وهو الأعلى والانحراف معياري (1.189)، وفي المرتبة الأخيرة فقرة سهولة الوصول للموارد الداعمة | للأعمال بمتوسط حسابي (2.867) والانحراف معياري (1.137).

-عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة نحو محور اداء المؤسسات الناشئة.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (02-19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للمحور الثاني.

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
9	موافق	1.022	3.700	تحافظ المؤسسة الناشئة على استمراريته رغم التحديات الاقتصادية.
1	موافق بشده	0.785	4.267	تمتلك المؤسسة خطة واضحة الضمان البقاء في السوق على المدى الطويل.
10	موافق	1.119	3.700	تعتمد المؤسسة على موارد مستدامة تمكنها من مواصلة نشاطها.
8	موافق	0.961	3.800	تحقق المؤسسة نمواً سنوياً واضحاً في رقم أعمالها.
6	موافق	0.791	3.833	تسجل المؤسسة زيادة في عدد عملائها بشكل مستمر.
5	موافق	1.137	3.867	تطور المؤسسة باستمرار خدماتها أو منتجاتها بما يساهم في نموها.
3	موافق	0.718	4.033	تعتمد المؤسسة الناشئة على حلول مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.
7	موافق	1.020	3.833	تستثمر المؤسسة في البحث والتطوير لتحسين خدماتها أو منتجاتها.
2	موافق	0.907	4.067	تشجع المؤسسة موظفيها على اقتراح أفكار جديدة وتحويلها إلى واقع.

11	موافق	0.999	3.367	لدى المؤسسة علاقات جيدة مع جهات تمويل أو مستثمرين لكي تحصل المؤسسة على تمويل أو دعم مالي من هذه المصادر .
4	موافق	1.017	4.000	لدى المؤسسة نية للتوسع في مناطق أو أسواق جديدة.
موافق		0.732	3.869	محور اداء المؤسسات الناشئة

**المصدر:** من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام محور اداء المؤسسات الناشئة بلغ (3.869) والانحراف المعياري بقدر ب (0.732) وقد كان الاتجاه العام لعبارات اداء المؤسسات الناشئة يقع في المجال (3.40-4.20) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة تمتلك المؤسسة خطة واضحة الضمان البقاء في السوق على المدى الطويل. (4.267) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.785)، فيما كان فقرة لدى المؤسسة علاقات جيدة مع جهات تمويل أو مستثمرين لكي تحصل المؤسسة على تمويل أو دعم مالي من هذه المصادر .في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.367) والانحراف معياري (0.999).

#### المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

#### 1. نتائج اختبار الفرضية العامة

**نص الفرضية العامة:** يوجد اثر ذو دلالة احصائية في النظام البيئي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية في النظام البيئي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد اثر ذات دلالة احصائية في النظام البيئي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

جدول رقم (02-20): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية العامة.

معامل الانحدار (B)	مستوى (sig)	الدلالة	معامل التحديد $R^2$	قيمة F	قرار الاختبار
0.698	0.00		0.389	17.803	( $H_1$ )

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت ( $B=0.698$ ) وهي دالة عند مستوى ( $0.05$ )، ومعامل التحديد قد بلغ ( $R^2=0.389$ ) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (النظام البيئي) يؤثر على المتغير التابع (ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة، كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت ( $F=17.803$ ) وهي داله عند مستوى دلالة ( $0.05$ ).

■ بناء على قرار اختبار الفرضية: نقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ونرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) أي يوجد اثر ذو دلالة احصائية في النظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

## 2/ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

نص الفرضية: يوجد اثر ذات دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد اثر ذات دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

جدول رقم (02-21): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الاولى.

معامل الانحدار (B)	مستوى (sig)	الدلالة	معامل التحديد $R^2$	قيمة F	قرار الاختبار
0.650	0.00		0.356	15.492	( $H_1$ )

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت ( $B=0.650$ ) وهي دالة عند مستوى ( $0.01$ )، معامل التحديد قد بلغ ( $R^2=0.356$ ) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (التمويل والسياسات الحكومية) تؤثر على المتغير التابع (ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت ( $F=15.492$ ) وهي دالة عند مستوى دلالة ( $0.01$ ).

▪ بناء على قرار اختبار الفرضية: نقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ونرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) أي يوجد اثر ذو دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية لنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

### 3/نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نص الفرضية: يوجد اثر ذات دلالة احصائية في الدعم المؤسسي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية في الدعم المؤسسي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

**الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>):** يوجد اثر ذات دلالة احصائية في الدعم المؤسسي على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

**جدول رقم (02-22): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية.**

معامل الانحدار (B)	مستوى (sig)	الدلالة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة F	قرار الاختبار
0.312	غير دالة		0.129	4.140	(H <sub>0</sub> )

**المصدر:** من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=0.312) وهي غير دالة إحصائياً، معامل التحديد قد بلغ (R<sup>2</sup>=0.129) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (الدعم المؤسسي) لا تؤثر على المتغير التابع (ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت (F=4.140) وهي غير دالة إحصائياً.

▪ **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) ونرفض الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>) أي لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية في الدعم المؤسسي للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

#### 4/نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

**نص الفرضية:** لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية في البنية التحتية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة  
نقوم بصياغتها إحصائياً كما يلي:

**الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>):** لا يوجد اثر ذات دلالة احصائية في البنية التحتية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد اثر ذات دلالة احصائية في البنية التحتية على ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة

جدول رقم (02-23): ملخص الارتباط الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة.

معامل الانحدار (B)	مستوى (sig)	الدلالة	معامل التحديد $R^2$	قيمة F	قرار الاختبار
0.526	0.00		0.373	16.656	( $H_1$ )

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت ( $B=0.526$ ) وهي دالة عند مستوى ( $0.05$ )، معامل التحديد قد بلغ ( $R^2=0.373$ ) وهذا يدل أن على أن المتغير المستقل (البنية التحتية) تؤثر على المتغير التابع (ريادة الاعمال للمؤسسات الناشئة) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة كما أنه قدرت قيمة F قد بلغت ( $F=16.656$ ) وهي دالة عند مستوى دلالة ( $0.05$ ).

▪ بناء على قرار اختبار الفرضية: نقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ونرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) أي يوجد اثر ذو دلالة احصائية في البنية التحتية للنظام البيئي لريادة الاعمال على المؤسسات الناشئة لدى افراد الدراسة.

# الخاتمة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، أصبحت ريادة الأعمال أداة حيوية لتحقيق التنمية الشاملة، من خلال تحفيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز التنافسية الاقتصادية، وتعد المؤسسات الناشئة أحد أبرز تجليات هذه الديناميكية، إذ تمثل خلايا إنتاجية مرنة وقابلة للنمو السريع، شريطة توفر بيئة حاضنة ومشجعة. وقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة بين النظام البيئي لريادة الأعمال وأداء المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال تحليل عناصر البيئة الريادية واختبار تأثيرها الإحصائي على واقع هذه المؤسسات.

### النتائج النظرية للدراسة:

من خلال الاستعراض النظري، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- ✓ أهمية النظام البيئي لريادة الأعمال كمجموعة من العوامل المترابطة (المؤسسات، السياسات، البنية التحتية، التمويل، التعليم، الثقافة الريادية) في دعم واستدامة المؤسسات الناشئة.

- ✓ المؤسسات الناشئة لا تزدهر بمعزل عن محيطها؛ بل تعتمد على التفاعل الديناميكي مع مختلف الفاعلين كالجامعات، مراكز البحث، الهيئات الداعمة، والمستثمرين.
- ✓ التحديات البنوية التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، وعلى رأسها نقص التمويل، غياب بيئة تنظيمية ملائمة، وضعف التنسيق بين مكونات النظام البيئي.

### نتائج اختبار الفرضيات:

اعتمدت الدراسة في شقها التطبيقي على استبيان تم تحليله باستخدام أدوات إحصائية مناسبة، وقد أسفر اختبار الفرضيات عما يلي:

**الفرضية العامة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة لدى أفراد العينة المدروسة.

الفرضية الفرعية الأولى: وجود أثر ذو دلالة احصائية في التمويل والسياسات الحكومية للنظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم المؤسسي للنظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة، وهو ما يبرز ضعف هذا الدعم في الواقع الجزائري.

الفرضية الفرعية الثالثة: وجود أثر ذو دلالة احصائية في البنية التحتية للنظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة، ما يدل على أن البنية التحتية لها تأثير معنوي على أداء المؤسسات الناشئة، خاصة من حيث التكنولوجيا والاتصال والوصول إلى الموارد.

### التوصيات:

بناءً على النتائج النظرية والتطبيقية، توصي الدراسة بما يلي:

✓ ضرورة تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة بما يتماشى مع خصوصيتها وطبيعتها المرنة.

✓ تعزيز برامج التمويل الموجهة للمؤسسات الناشئة وتسهيل الولوج إلى مصادر الدعم.

✓ تحسين الربط بين الجامعات وقطاع الأعمال لخلق بيئة أكثر تفاعلية وابتكارية.

✓ تطوير البنية التحتية التكنولوجية والرقمية لدعم الابتكار وتعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة.

### آفاق الدراسة:

✓ اجراء دراسات قطاعية متخصصة حول أثر النظام البيئي في مجالات محددة مثل التكنولوجيا الرقمية، الزراعة الذكية أو الخدمات، لمعرفة خصوصيات كل قطاع.

✓ التركيز على البعد الزمني لتطور المؤسسات الناشئة من خلال دراسات طولية تتابع أداء هذه المؤسسات عبر مراحلها المختلفة لفهم عوامل الاستمرارية أو الفشل .

✓ اقتراح نموذج جزائري متكامل للنظام البيئي الريادي يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات السوق المحلية ، والسياسات الحكومية، ودور الجامعات وحاضنات الاعمال.



# قائمة المصادر والمراجع

**الكتب:**

1. أحمد، سمير، إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: مفاهيم وتطبيقات، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2010.
2. إسماعيل، طارق محمد، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2016.
3. الشمري، خالد عبد الله، ريادة الأعمال: الأسس النظرية والتطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
4. الصباغ، نهاد، تنمية ريادة الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
5. فرج، يوسف، الابتكار وريادة الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

**مذكرات الماجستير**

6. حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2022.
7. دحية دعاء، نواوي مريم، دور تمويل الحشد في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

**المجلات**

8. أنقال فاطمة ديناوي، فاطمة الزهراء زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني التحديات واليات الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 2020.
9. بسويح منى، ميموني ياسين، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 2020.
10. بن جيمة مريم، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية.
11. سميحة بوعديني، أسية كرومي، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 2020.

12. مشعلي بلال، نحو نظام كفو لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.
13. هادي ثنائي بور، عبد الغني رستكار، ترتيب الأولويات في مكونات النظام البيئي الريادي في محافظة "جولستان"، دراسات في العلوم الإنسانية، إيران، 2022.
14. زهية بن مبارك، بن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة – بالإشارة للجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، 2024.
15. عبد الحميد بشير، بو خاتم لخضر، رماش ياسين، نحو تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال الجامعات الريادية – جامعة بيركلي أنموذجا، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، 2024.
16. عائشة أحمد فهمي عبد العزيز، ثروت عبد الحميد عبد الحافظ، إيمان مصطفى محمد كفاي، تطوير النظام البيئي لتعليم ريادة الأعمال بجامعة الأزهر في ضوء خبرة جامعة ستانفورد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة الأزهر، 2024.

#### الملتقيات

17. وفاء ناصر المبيريك، أ. نوره جاسر الجاسر، النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، 2021.

#### المحاضرات

18. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، أ.د. وفاء بنت ناصر المبيريك، التعرف على عالم الأعمال، أكاديمية التعلم Academy Of Learning، <https://aol.edu.sa/wp-content/uploads>، 2022.
19. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة للمناهج، أساسيات ريادة الأعمال، المملكة العربية السعودية، 2024-2025.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

20. Nasib Jafarov, Judit Szakos, REVIEW OF ENTREPRENEURIAL ECOSYSTEM MODELS, ASERC Journal of Socio-Economic Studies, Volume 5, Number 1, Hungarian University of Agriculture and Life Sciences, Gödöllő, Hungary, 2022.

الملاحق



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

استمارة استبيان



في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اقتصاد كمي حول موضوع تحليل أثر النظام البيئي لريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة .

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف دراسة تأثير النظام البيئي لريادة الأعمال على أداء المؤسسات الناشئة ، فنرجو منك التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة بكل موضوعية وصدق، ونعدكم أن تحظ معلوماتكم بالسرية التامة وأن تستخدم في إطار البحث العلمي .

نشكركم مسبقا على مساهمتكم حسن تعاونكم

البيانات الشخصية :

الجنس:  ذكر  أنثى

العمر : أقل من 25 سنة  من 25 إلى 30 سنة  من 31 إلى 36 سنة

37 سنة فما فوق

المستوى التعليمي : التعليم المتوسط  التعليم الثانوي  تكوين مهني

جامعي

معلومات عن المؤسسة الناشئة :

اسم المؤسسة:

سنة تأسيس المؤسسة :

نوع النشاط :  تكنولوجيا  تجارة  خدمات

صناعة  أخرى

## المحور الأول : النظام البيئي لريادة الأعمال

رقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توجد فرص كافية للحصول على تمويل مناسب					
02	توجد مؤسسات تمويل تدعم المشاريع الناشئة					
03	حصلت المؤسسة على تمويل من مستثمرين أو حاضنات					
04	القوانين الحكومية تشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة					
05	الإجراءات الإدارية سهلة وميسرة للمؤسسات الريادية					
06	الدعم الحكومي فعال ومؤثر					
07	توجد حاضنات أو مسرعات أعمال متاحة					
08	يوجد دعم استشاري أو تدريب للمؤسسات الناشئة					
10	تتوفر برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال					
11	يوجد وعي مجتمعي بأهمية ريادة الأعمال					
13	تتوفر بيئة تكنولوجية جيدة (انترنت، مكاتب...)					
14	سهولة الوصول للموارد الداعمة للأعمال					
15	لدى المؤسسة علاقات مع مستثمرين وخبراء					

					السوق المحلي يوفر فرصا للنمو	17
					المنافسة في السوق عادلة ومتوازنة	18

## المحور الثاني: أداء المؤسسات الناشئة

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تحافظ المؤسسة الناشئة على استمراريته رغم التحديات الاقتصادية.					
02	تمتلك المؤسسة خطة واضحة لضمان البقاء في السوق على المدى الطويل.					
03	تعتمد المؤسسة على موارد مستدامة تمكنها من مواصلة نشاطها.					
04	تحقق المؤسسة نمواً سنوياً واضحاً في رقم أعمالها.					
05	تسجل المؤسسة زيادة في عدد عملائها بشكل مستمر.					
06	تطور المؤسسة باستمرار خدماتها أو منتجاتها بما يساهم في نموها.					
07	. تعتمد المؤسسة الناشئة على حلول مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.					
08	. تستثمر المؤسسة في البحث والتطوير لتحسين خدماتها أو منتجاتها.					
9	. تشجع المؤسسة موظفيها على اقتراح أفكار جديدة وتحويلها إلى					

					واقع.	
					. لدى المؤسسة علاقات جيدة مع جهات تمويل أو مستثمرين لكي تحصل المؤسسة على تمويل أو دعم مالي من هذه المصادر.	<b>10</b>
					. لدى المؤسسة نية للتوسع في مناطق أو أسواق جديدة.	<b>11</b>
					تحافظ المؤسسة الناشئة على استمراريته رغم التحديات الاقتصادية.	<b>12</b>

## ملحق مخرجات برنامج SPSS:

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	96.8
	Exclue <sup>a</sup>	1	3.2
	Total	31	100.0

variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.922	3

## Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
البيئي	7.4224	1.758	.762	.948
الاداء	6.7894	1.541	.787	.941
الاستبيان	7.1059	1.558	1.000	.765

## Statistiques

		الجنس	العمر	المستوى	النشاط
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0

## Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.0	14	46.7	46.7	46.7
	2.0	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

## العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.0	9	30.0	30.0	30.0
	2.0	11	36.7	36.7	66.7
	3.0	4	13.3	13.3	80.0
	4.0	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

## المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	4.0	30	100.0	100.0	100.0

## النشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.0	2	6.7	6.7	6.7
	2.0	2	6.7	6.7	13.3
	3.0	12	40.0	40.0	53.3
	4.0	7	23.3	23.3	76.7
	5.0	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

## Corrélations

		البيئي	الاداء	الاستبيان
البيئي	Corrélation de Pearson	1	.623**	.889**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	30	30	30
الاداء	Corrélation de Pearson	.623**	1	.912**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	30	30	30
الاستبيان	Corrélation de Pearson	.889**	.912**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	30	30	30

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	96.8
	Exclue <sup>a</sup>	1	3.2
	Total	31	100.0

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.922	3

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
البيئي	30	3.2365	.65324
الاداء	30	3.8694	.73163
الاستبيان	30	3.5530	.62409
N valide (liste)	30		

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التمويل	30	3.2611	.67194
الدعم	30	3.3083	.84252
البنية	30	3.1400	.84877
البيئي	30	3.2365	.65324
N valide (liste)	30		

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6.034	1	6.034	17.803	.000 <sup>b</sup>
	Résidus	9.490	28	.339		
	Total	15.523	29			

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5.529	1	5.529	15.492	.000 <sup>b</sup>
	Résidus	9.994	28	.357		
	Total	15.523	29			

## Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الامستبيان	30	100.0%	0	0.0%	30	100.0%